الشورى

السبت ٢٩ جمادي الثاني ١٤٢٣ — العدد ٨٠

الموافق ٩٨/٧/٢٠٠٢ - ٢٠٠ ريال



«شديد زاده» يحتج على مصادره الأراضى الزراعية «فى خوزستان»

ويحضر حفل افتتاح ١٨ مركزا للاتصال فى منطقة «الباوى»

تم تدشين و افتتاح ١٨ مركزاً اتصال يضم ٣٠٠٠ رقم من طراز ديجيتال لمدينة «شيبان» و ٢٠٠٠ رقم من نفس الطراز لمدينة «ويس» بمنطقة الباوى فى الاهواز و افتتح هذا المركز خلال حفل اقيم بهذه المناسبة و حضروه« حاج جاسم شديد زاده» مندوب مدينة الاهواز ،« سيلاوى» امام الجماعة و «فدعمى » عضو مجلس ادارة شركة الاتصالات فى خوزستان و جمع من المسوولين المحلين و المواطنين .

و تحدث «جاسم شديد زاده» خلال الحفل الافتتاحى و أعرب عن شكره و امتنانه لما يقدمه مسؤولون النظام الاسلامى المقدس من الخدمات و طلب منهم الاهتمام و المتابعة بهذه الامور .

كما شكر مندوب مدينة «الاهواز» جهود و مساعى مسوولى شركة «خوزستان للاتصالات الهاتفية» التى بذلوه من أجل انشاء و تدشين هذا المركز .

و تحدث فى هذا الحفل ايضاً «فدعمى » عضو مجلس ادارة شركة الاتصالات فى المحافظة قائلاً : تمكن طاقم هذه الشركة من تدشين ٦٤ منشائة اتصالات بلغت كلفتها ٧٣٧٥٠٠٠٠٠٠٠ ريال و تم افتتاحها بمناسبة أسبوع الحكومة و ذكرى استشهاد و شهيدين من ابناء المحافظه .

كما تقدم « شديد زاده » فى البرلمان بتذكر دستورى حول مصادرة الاراضى الزراعية فى محافظة « خوزستان »بحجج مختلفة من قبل المؤسسة العسكرة كالجيش و الحرس و قصب السكر مما ينافى الدستور و التشريعات البرلمانية بحيث تنص ماده ١٤٧ من الدستور بأن على القوات المسلحة ان تساهم فى التنمية الوطنية ولكن نرى ان هذه المؤسسة تحاول و بأساليب مختلفة السيطرة على الاراضى الزراعية و تحرم المزارعين الذين ضربهم الحرمان و عجزوا عن توفير مستلزمات الحياة البدائية لاسرهم.

مندوب مدينة «الشوش»:

تصريحات الناطق بأسم الحكومة حول التوظيف خلقت أجواء من اليأس و التشاؤم

وصف« جاسم ساعدى» مندوب مدينة الشوش تصريحات المتحدث بأسم الحكومة التى ادلى بها فى الاسبوع الماضى حول ضروف العمل و التوظيف بأنها تدب الياس و تبعث التشاؤم فى النفوس و قال: على الحكومة أن تتخذ الاجراءات اللازمة نظراً للظروف الاجتماعية و الاقتصادية ولكن التصريحات التى صرح بها المتحدث بأسم الحكومة حول منع التوظيف الحكومى ليست فى محلها حيث ابناء الطبقة الوسطى ييأسون عند سماع مثل هذه التصريحات كما رد «ساعدى »على سؤال احد الصحفيين حول منع التوظيف الحكومى بالقول : أن التوظيف الحكومى قبل أن يمنع، كان يقتصر على الحصص التوظيفية التى تخصصها الحكومة لكل دائرة و منظمة

و تساءل «ساعدى» عضو لجنة الزراعة فى مجلس الشورى الاسلامى عن ما نجحت الحكومة فى تقديمه خلال البرنامج الثالث للتنميه الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافيه و قال : بعد مرور ٣ اعواماً ها هو النجاح الذى تحقق من خلال البرنامج التنموى الذى ينص على توفير ٧٦٠ الف فرصة عمل سنوياً و ايضاً أنه اعتبر القروض التى تمنح للعمل و مبلغها ٣٠ ميليون ريال لكل شخص فى ورشات تضم ٥ اشخاص غير مجديه و ليست بأستطاعتها حل مشاكل العمل و ذلك بسبب قلتها نظراً الى ما تشير اليه المؤسسات الاقتصادية للبلد حيث تقدر كلفه توفير فرصة العمل الواحده بحوالى ٩٠ ميليون ريال و فى حقل الصناعة ٣٠٠ ميليون ريال .

١٧ محاولة انتحار بمدينة «الاهواز» فى هذا العام

شهدت مدينة الاهواز منذ بداية عام ٨١ و حتى مطلع الشهر الحالى ١٧ مبادرة انتحار. و تشير الاحصائيات الواردة على أن الافراد الذين بادروا بالانتحار تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٥ عاماً حيث أدى ١٤ محاولة الى الموت فيما لم تودى ٣ الى الموت و جدير بالذكر بأن ١٦ من المنتحرين يسكنون المدينة و واحد منهم من القرى . حول اساليب الانتحار ورد أن ٢ منهم استخدموا السلاح النارى كما أن ٨ انتحروا شنقاً ٣ عن طريق أحراق النفس فيما أن اربعة أخرين بادروا بالانتحار بأساليب أخرى .

و أشارت الانباء على أن ١٣ شخصا من بين المنتحرين هم من الذكور الباقى أناث . و ورد ايضاً أن ١٣ منهم عزاب و أخرين متزوجين .

اسرائيل تضع شروطاً لعقد اجتماع المجلس التشريعى الفلسطينى

أعلن مسؤول اسرائيلى ان اسرائيل سمحت بعقد اجتماع المجلس التشريعى الفلسطينى فى التاسع من ايلول (سبتمبر) فى رام الله بالضفة الغربية مع احتفاظها بحق منع وصول المتهمين بالتورط فى (الارهاب) اليه.

واوضح هذا المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه ان رئيس الوزراء الاسرائيلى اريل شارون سمح بانعقاد هذا الاجتماع بناء على طلب وزير الدفاع بنيامين بن اليعازر.

واضاف (لكن منسق الانشطة الاسرائيلية فى الاراضى (الفلسطينية) الجنرال عاموس جلعاد كلف بالتأكد من ان اعضاء المجلس (التشريعى) المتورطين فى انشطة ارهابية لن يشاركوا فى هذا الاجتماع).

واستطرد قائلا ان (المنسق الذى يمثل الحكومة الاسرائيلية لدى الفلسطينيين هو الوحيد المخول منح التراخيص الضرورية للسماح لاى عضو فى المجلس التشريعى بالتوجه من قطاع غزة الى رام الله او بالتنقل فى الضفة الغربية). يشار الى ان الاقفال الذى يفرضه الجيش الاسرائيلى على الضفة الغربية وقطاع غزة يمنع الفلسطينيين بمن فيهم النواب من حرية التنقل. وقد قدمت السلطة الفلسطينية طلبا رسميا الى السلطات الاسرائيلية لكى تسمح بوصول النواب الفلسطينيين الى رام الله.ومن المقرر ان يصادق المجلس التشريعى الفلسطينى على التشكيلة الحكومية التى قررتها السلطة الفلسطينية اثر ضغوط كبيرة لاسيما من الولايات المتحدة واسرائيل لاجراء اصلاحات داخل مؤسساتها.

جرائم الشرف و ضحية عمرها سبع سنوات

كالبركان الذى عندما يوشك على الانفجار تنحر فتاة قربان له لكى يتراجع عن الانفجار حسب اعتقاد قبيلة وحشية فى جزيرة من جزاير المحيط الهادىء مرة أخرى نحرت فتاة لم تبلغ من العمر ٧ سنوات فى «الأهواز» الأسبوع الماضى و ذلك عندما ذبح أب ابنته لمجرد شبهه لم تتضح صحتها بعد و هى تدور حول حكاية تقول بأن خالها كان على علاقة غير شرعية معها و أشارت الأنباء حول هذا الحدث على أن الأب يدعى ب–ن و من مواليد ١٣٤٥ و لم يكمل الدراسة الابتدائية و بعد تلقيه شائعات حول اعتداء أخ زوجته على بنته المسكينة بادر بقتلها عن طريق الذبح بالسكين و قطع رأسها و ذهب به ألى الشارع دون أن يتأكد من صحة هذه الشائعات .

و جدير بالذكر بأن التقارير الواردة من الشرطة و الطبيب الشرعى تشير ألى ان الفتاة لم يعتدى عليها و لا زالت باكر .و جدير بالاشارة على أن الدين الاسلامى الحنيف يحرم مثل هذه الاغتيالات و يدنيها بشدة و يعتبر مرتكبيها مجرمين كما ينص القانون الاسلامى على معاقبتهم .

دعوة الى قطار الصحافة

لا يمكن لنا ولأى احد مهما كان أن ينكر أو يتجاهل دور الجريدة الرياوى و الرئيسى فى التمنية الثقافية و الفكرية و السياسية لدى البلاد فى عصرنا الراهن . حيث تعتبر الصحيفة رمزاً و ركناً اساسياً من اركان الديموقراطية الحديثة و ارساءها و تسير بالمجتمع نحو مستقبل زاهر و أفضل ، لأنها من الشعب و بالشعب و لأجل الشعب كما يقال عنها . فلهذا يصف لنا الشاعر و الصحفى اللبنانى « أيليا ابو ماضى » (١٨٨٩-١٩٥٧ م) جريدتة « السمير» – و بالطبع كل الصحف – بهذه الابيات الشعرية الجميلة :

أنا لا أهدى اليكم و رقاً
غير كم يرضى بحبر و ورق
انما أهدى الى أرواحكم
فكراً تبقى أذا الطرس احترق

فمن هذا المنطق و نظراً لأهمية الصحف لكل الشعوب كنا و منذ سنين من الزمن نطالب الحكومة عامة و وزارة الثقافة و الارشاد خاصة بمنح صدور صحف عربية اهوازية تحكى و تكتب عن ادبنا و تاريخنا و ثقافتنا و كل ما يختص بنا بأعتبار نا شعب من شعوب ايران المسلمة الذى سجل بطولاته و أثبت وفاءه و عهده و التزامه وحبه تجاة الوطن عبر التاريخ فى كل الميادين و لاسيما طوال الحرب المفروض الذى دام اكثر من ثمانى سنوات . أما هذا الامر (اصدار صحف عربية) فهو يعتبر حق مشروع و بديهى بالنسبة لنا ولكافة الاقوام و الشعوب الايرانية . حيث أن الدستور الاساسى (قانون اساسى) و فى المادة ١٥ يشير جلياً و بصراحة تامة ألى اعطاء هذا الحق المشروع . و من المؤسف ان نرى هذا الامر لم يطبق و خاصة الا بعد مرور اكثر من عقدين من انتصار الثورة الاسلامية الباسلة فى ايران ، فبعد المطالبات الكثيرة و الكثفة و ابذال قصارى الجهد من قبل مثقفيننا العرب تمكنا من الحصول على التراخيص اللازمة لانتشار سحيفتين و هما شهرية صوت الشعب و اسبوعية الشورى . و اليوم أيضاً لدينا عدة مطالبات فى هذا الامر مقدمة من قبل عرب الاهواز موجودة فى الدوائر المعنية بالامر و لكنها محاطة باتراب فى رفوف وزارة الثقافة و لم يعيروا لها اهتماماً ، فلهذا اضطروا الشباب للدخول من باب ثانى و هو الصحف المحلية و الطلابية و الداخلية كالبصيرة و الهمسات واقلام الطلبة من جامعة شهيد تشمران و زمنية الدورق (فى الفلاحية) و الزيتون (فى الخفاجية) و الرسالة و نسيم كارون و الانوار فى الاهواز و ما الى ذلك . ربما يعترض معترض هنا و يقول : أن هذه الصحف ضعيفة فى محتواها و ما تنشره ولكننى أجيب عليه قائلاً أن قوة و ضعف كل جريدة مرتبطة بقدرة قراءها و مخاطبيها و اجمالاً فى شعبها التى يقرأها . و النقطة الجديرة بالعناية و الملفتة للنظر هى أن هذه الصحف واجهت و ما زالت تواجه مشاكل عويصة لايمكن التغاضى عنها و منها عدم الاستقبال اللازم و الصارم من قبل الشعب فى شراءها و دعمها المادى و الثانية عدم مشاركة الشباب فى ارسال مساهماتهم و مقالاتهم لدى هذه الجرائد . فلهذا تعطلت هذه الصحف فى العالم المنصرم لمدة أشهر اثر مشاكل مادية تعانى منها الصحف اغلى يومنا هذا . و هذا هو ما زاد الطين بلة وزاد فى الطنبور نغمة كما قيل من قديم و كأن الداء لا يعالج لابراء آخر . و الحقيقة الحية التى تكمن هنا و لا يمكن تجاهلها هى أن هذين الامرين يسيران بالصحف للوراء بدلاً أن تتقدم الى الامام . عجبا ما حل بنا و نحن نملك عدداً لا يستهان به من الطلاب الجامعيين و الخريجين و رصيداً ضخماً من الذين قادرين على كتابة انواع المقالات المختلفة . فمن هنا نوجه لو منا وعتابنا لكل المثقفين و الكتاب و أيضاً لكل الذين بامكانهم أن يدعموا هذه الصحف مادياً و معنوياً و نقول كما قال مندوبنا الحاج جاسم شديدزاده :« يجب على كل الشرفاء و الخيرين مساندة صحفنا العربية لاجل تثقيف المجتمع .» لاننا كلنا مسولون جداً عن عدم استمرار و ديمومة صحفنا العربية بسبب عدم استطاعتهما المالية .

فهى مهزلة من مهازل العقل البشرى فى التاريخ الحديث أن فى عصر تسخير الفضاء و هبوط الانسان على سطح القمر و فى خضم التطورات و التحولات العلمية لن نملك صحيفة تخاطب شعبنا بلسانه . و ختاماً ندعوا جميع الاخوة و الاخوات الى هذا القطار (قطار الصحافة) و أن يدعموه فى شتى المجالات و بأنواع الامكانات لكى لا يقف و هو فى أول المشوار و نصف الطريق و يسير فى المسار الصحيح و المعقول ، حتى نواكب عجلة التطور و الحداثة الوطنية و العالمية من خلال ركوبنا فى هذا القطار الملىء بالغنائم و خاصة الغنائم العلمية و الفكرية و الثقافية ، انشاءالله .

قاسم مزرعه فرد – قرية ابوحميظه

اشارة جديدة على تقارب روسى أمريكى بشأن الملف العراقى
ايفانوف نؤيد تحركاً وقائياً فى اطار الأمم المتحدة

أثارت تصريحات لوزير الخارجية الروسى ايغور ايفانوف اسبوع الماضى ، ردود أفعال واسعة فى الأوساط السياسية والصحفية فى موسكو، لا سيما وأن هذه الأوساط رأت فى تصريحات ايفانوف (تحولاً لافتاً فى مواقف موسكو حيال الملف العراقى).

ويرى المراقبون أن تصريحات ايفانوف (بدت أكثر تجانساً مع موقف صقور الادارة الأمريكية)، فى اشارة الى اعلان ايفانوف أن موسكو تؤيد تحركاً وقائياً كان نائب الرئيس الأمريكى ديك تشينى قد تبنّى الدعوة اليه لمواجهة ما وصفه بالتهديدات العراقية.

وكان ايفانوف قد قال فى كلمة ألقاها فى جامعة موسكو للعلوم السياسية أمس الأول قبيل مباحثاته مع وزير الخارجية العراقى ناجى صبرى الحديثى ان بلاده تؤيد تحركاً وقائياً متعدد الأطراف فى مجال مكافحة الارهاب الدولى وأى تهديدات شاملة أخرى، لكنه أرفق ذلك بشروط كثيرة، اذ قال انه من أجل مكافحة الارهاب، يتعين (تعزيز الآليات المتعددة الأطراف القائمة حالياً وايجاد آليات جديدة)، مضيفاً أن ذلك ضرورى بهدف (حلّ المشكلات المطروحة والتحرك بشكل وقائى)، وشدد على دور الأمم المتحدة، معتبراً أنه (أكثر أهمية اليوم من أى وقت مضى).

وقال ايفانوف أيضاً (ينبغى اعارة اهتمام خاص فى هذا الصدد الى مسعى مهم جرى العام الماضى، فللمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية، نشأ ائتلاف دولى سمح بتوحيد جهود مختلف الدول فى مكافحة عدو مشترك هو الارهاب)، مضيفاً (انه حدث بالغ الأهمية، يجسد بمعنى ما مقاربة جديدة لمشكلات الأمن الدولى).وعبرت روسيا مرارا عن معارضتها لضرب العراق، داعية الى تسوية سياسية بمشاركة مجلس الامن الدولى.

كتائب الأقصى وحماس والجهاد ترفض وقف الهجمات على اسرائيل -
اليحيى دعا الى المقاومة المدنية السلمية

حث وزير الداخلية الفلسطينى عبد الرزاق اليحيى الفلسطينيين الى نبذ العنف والتحول الى المقاومة المدنية فى الانتفاضة التى مضى عليها نحو عامين قائلا ان الهجمات على الاسرائيليين تضر بالنضال من اجل دولة فلسطينية.

ورحب مسؤول اسرائيلى رفيع بدعوة اليحيى لكنه قال ان اسرائيل تريد افعالا لا مجرد كلمات من القيادة الفلسطينية.

وقال اليحيى كل اشكال العنف الفلسطينى ينبغى ان تتوقف . ويشرف اليحيى على الاصلاح الامنى الذى طلبته الولايات المتحدة من السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

واضاف الوزير الفلسطينى كل اعمال المقاومة التى تتسم بالعنف مثل استخدام الاسلحة بل وحتى الحجارة... ضارة. ادعو الى المقاومة المدنية فى اطار الكفاح السياسى .وكانت هذه اقوى دعوة لاتباع الوسائل غير العنيفة من مسؤول فلسطينى منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية فى ايلول (سبتمبر) عام ٢٠٠٠ وتجاوزت دعوة اليحيى الاسبوع الماضى فى مقابلة مع صحيفة اسرائيلية الى الكف عن الهجمات الانتحارية.

غير ان حركة المقاومة الاسلامية حماس رفضت دعوة اليحيى الى وقف مثل تلك الهجمات.

واشار اليحيى فى المقابلة الى انه يواجه مهمة شاقة من اجل السلام والمجتمع الفلسطينى فى حالة فوضى و اغلاقات وحصار (اسرائيل) مستمر مما جعل الشعب الفلسطينى سريع التأثر بما سماه الافكار المتشددة.وقال أعارض بشدة العمليات الانتحارية لانها تحول الجيل الشاب عن التفكير فى المسار الصحيح فى الحياة وهو بناء دولة. العنف بوجه عام فى المعركة الحالية لن يفيدنا .وكان اليحيى عقد لقاءات عدة مع حماس فى غزة لبحث هذه المسألة وقال انه يعتزم مواصلة هذه اللقاءات.

معلومات أمريكية عن نقل ذهب طالبان الى السودان عبر الامارات

أبدت الحكومة السودانية استعدادها للتعاون مع محققين أمريكيين حول معلومات عن قيام منظمة القاعدة وميليشيات حركة طالبان تهريب شحنات من (الذهب الارهابى) الى السودان بواسطة طائرات مستأجرة انطلقت من الامارات بعد نقلها بالسفن من باكستان الى ايران ثم الى أبوظبى ومنها نقلت جواً الى الخرطوم.

وقالت مصادر سودانية مقربة من الرئاسة لـ(الزمان) اسبع الماضى من الخرطوم (سنتعاون مع الولايات المتحدة عبر قنوات بين البلدين استحدثت للتعاون فى مجال مكافحة الارهاب للتحقيق فى هذا الموضوع)، فيما أبلغت مصادر سودانية عليمة رفضت ذكر اسمها (ان جهات أمنية ضالعة فى العملية تسلمت شحنات الذهب وأخفتها بمعرفتها).

ونقلت صحيفة (واشنطن بوست) عن محققين أوروبيين وباكستانيين امس ان شبكة القاعدة وميليشيات طالبان المخلوعة فى أفغانستان أرسلتا شحنات عدة من الذهب الى السودان فى الأسابيع الأخيرة.وأكدت الصحيفة (ان شحنات عدة من الذهب نقلت بالسفن من ميناء كراتشى الباكستانى الى ايران والامارات العربية المتحدة ثم بطائرات مستأجرة الى العاصمة السودانية الخرطوم).وسبق لبن لادن الاقامة فى السودان منذ عام ١٩٩١ عقب حرب الخليج الثانية ليغادرها فى عام ١٩٩٦ بترار من الرئيس عمر حسن البشير الذى وضع تحت تصرفه طائرة نقل عسكرية نقلته الى أفغانستان.

واستثمر بن لادن خلال اقامته فى العاصمة الخرطوم جزءاً من أمواله فى عدد من المشاريع الاستثمارية والتجارية منها شركة (وادى العقيق) وشركة (يان داريل). ولم تستبعد المصادر المقربة من الرئاسة المعلومات حول تهريب ذهب الى السودان بأنها (تسريبات تتزامن مع تجميد مفاوضات مشاكوس بين الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان من أجل رفع درجة الضغط على الحكومة للعودة الى الحوار).

وقالت (واشنطن بوست): لم يتضح مقدار الذهب الذى تم نقله لكن مسؤولين أمريكيين وأوروبيين قالوا ان الكمية كبيرة وانها مؤشر على ان القاعدة وطالبان ما زالا يمتلكان احتياطيات مالية كبيرة).وقالت المصادر التى طلبت عدم الكشف عن هويتها (ان السودان ربما أختير مكاناً لايداع الذهب لأن زعيم القاعدة اسامة بن لادن وآخرين فى الشبكة معروفون لدى السودان ولهم اتصالات تجارية هناك).

وقالت المصادر الرئاسية السودانية (نشك فى صحة هذه المعلومات فقد أغلقت جميع حسابات بن لادن فى المصارف وصفيت جميع شركاته فى السودان).

من هنا و هناك

انتحار شاب فى ١٩ من عمره بمدينة «الأهواز»

انتحر شاب لم يبلغ من العمر ١٩ فى بيته الذى يقع فى مدينة الاهواز فى الاسبوع الماضى و حسب الابناء الواردة أن هذا الشاب يدعى س . بنى سعيد و يعانى من مشاكل نفسيه و امراض عصبية . و توفى بعد ما شنق نفسه فى غرفته مما ادى ألى وفاته ، و نقلت الشرطة الجثة الى احد مستشفيات الاهواز و سلمتها ألى قسم الوفيات.

أصابه ثلاثة فلاحين بالرصاص فى «الحميدية»

أصيب ثلاثة فلاحين برصاصات فى مدينة « الحميدية » الأسبوع الماضى جاء ذلك فى الأنباء التى واردة من هناك حيث ورد فيها على أن هولا الفلاحين و هم سيد كاظم –م و اولاده سيد حميد و سيد جواد كانوا متوجهين نحو الحقل القريب من بيتهم على ظهر تراكتور و عندها فتحا النار عليهم شخصان فيما بعد عرفت هويتهما و يدعيان سعيد – ح– و على –ح من سكان نفس المدينة و أصيبا اثنين منهم بجروح خطيرة.و جدير بالاشارة على أن الشخصان اللذان فتحا النار هربا من المكان بعد ارتكابهما الجريمة . و بعد متابعة و تحرى واسع قامت به الشرطة مؤخرا تمكنت من اعتقالهم و تحوليهم الى القضاء الذى اصدر أحكاما بالسجن لهما .

و كما نشرنا خبراً فى أسابيع الماضية أن سبب خلاف هولا الأشخاص هو رى الأراضى الزراعية.

القضا على دار بغى فى مدينة «الأهواز»

تم القاء القبض على أفراد كانوا متورطين فى ادارة عصابة عهر و دعارة فى حى شيخ بهاء » بمدينة الأهواز و ذلك بعد الاتصالات المكثفة التى أجراها المواطنون مع الشرطة و بعد مراقبة الشرطة للمنزل المذكور تمكنت من معرفة بعض الأفراد المجرمين الذين يرتادون البيت خلا؛ وبعد متابعة مكثفة اجراها رجال الشرطة و أخذ الرخصة من القضا داهمو البيت و اعتقلوا ثلاث فتيات و هن فرزانه –س ، روشنك .ط ، و هما ابنتا صاحب المنزل و كما اعتقلت الشرطة رجل يدعى مهران –الف و فتاة تدعى اختر –د و سلمتهم ألى الجهاز القضائى للحكم فيما ارتكبوا من جرائم

استنساخ

بدأت الانسانية تخلع ثوب القرن الواحد و العشرين بأسلوب الدارما فى عالم السينما ، فما أن وصلنا الى بداية هذا القرن المنسلخ كما تنسلخ الحية من جلدها ، الا و فأى الينا الغرب بتطور كبير فى تقنياته تماماً مثلما فواجهه الشرق ، و بالاخص شرق آسيا ، بقدرة تفوق التقليد خاصة فى المجال الصناعى . بينما وقفنا نحن فى شرقنا الاوسط « فى الوسط» متفرجين : فلم نبدع كما أبدع الغرب و لم نقلد كما قلد الشرق مع أننا نملك كل شى : و أدخلتنا الخلافات فى نفق مظلم لا نهاية له و حروب عقيمة اكلت الاخضر و اليابس . فكنا الضحية و الجلاد و فى الوقت الذى يخطو العالم فيه الى الامام فان أفضل ما وصلنا اليه هو « محلك سر » و صرعة الاستنساخ التى طلعت منذ فترة و جيزة ليست آخر صرعات الغرب ولكنها الاكثر صخباً لتداخلها مع الاخلاق و الشرائع و كو نها سلاحاً ذاحدين و على الانسان أن يختار الحد الذى يستخدمة ، فالسلاح النووى الذى يهداد العالم هو نفسه الطاقة النووية القادرة على أنارة العالم و تشغيل مصانعة و تدفئة مساكنه و علاج أمراضه و اصبح الانسان الركيزة الأساسية و ليس العلم . و الاستنساخ . من الجانب العلمى القائم على تعديل و انتاج سلالات حيوانية أغزر انتاجاً و أكثر نفعاً للبشرية و سلالات نباتية أقل استهلاكاً للمياة و أفضل محصولاً : يعد أمراً مطلوباً فهو فى مصلحة تقدم و سعادة الانسان .معمول به فى علم الجنتيك ولكن أن يدخل هذا الامر فى الانتاج البشرى و منافسة الخلق فالمسألة بالغة الخطورة و غير أخلاقية ، و سوف يتحول منه «خيال» قصصى ألى واقع ، و سوف يقضى الانسان على نفسه بنفسه ، و على الرغم منه أن التقنية الحقيقية للاستنساخ غير واضحة بالنسبة للمثقف العادى و هى منه الناصية النظرية معلنة تماماً كما أعلنه الغربيون الجانب النظرى للتقية النووية ، الا أنها تبقى منه أسرارهم التى يحتفظون بها لأنفسهم تماماً كما يحتفظون بسر خلطات الطعام التى عجزنا عنة تقليدها .

و ما أريد الوصول اليه أن صاحب الابداع لا يعطى ابداعه من غير ثمن ، و أن الابداع ينبع من الداخل ، و التوقع من العرب أن يقدم لنا خلاصة تجاربه و خبراته ليس امر عبث . و لو أخذنا اسرائيل على سبيل المثال ، فعلى الرغم من أنها تحصل من الولايات المتحدة على ما تريد ، فهى لم تحصل على التكنولوجيا النووية الا عن طريق الموساد «الاسرائيلى» ، فما دامت «أميركا» لم تعط اسرائيل تكنولوجيا متقدمة ، فهل يعقل بعد ذلك أنها سوف تعطيها للعالم الثالث ؟ و للأمر نفسه ينطبق على بقية العلوم حتى فى مجال الطب . فهناك تخصصات تعطى فقط لمن يحمل الجنسية «الاميركية» و من هنا علينا أن تخلق لانفسنا جهاز علمى قوى يقوم بالبحث عنه التكنولوجيا المتقدمة . و من دون العلم لن نصل الى شىء او علينا طبعاً الابتداء منه الاستنساخ ولكن لانبدأ منه الصغر.و مع ذلك أريد أن أضيف أن الاستنساخ كأسلوب ليس جديداً اذ أن هناك من يستنسخ الافكار النيرة و ينسبها الى نفسة . و يستنسخ جهد الاخرين و يحوله الى منفعة له و يشطح بعض هولأء و يبالغ فيستنسخ حتى المفردات التى يستخدمها لنا ليصبح خادعاً نفسه و مخادعاً للآخرين ، و أقول لامثال هولاء :« لا الاستنساخ حرام» .

زينب كعبى بكالوريوس العلوم للاجتماعية

البحث عن الاخطبوط

اهواز محمد رضا كعبي

ضجيج و صخب يخترق دماغه ، و حركة دائبه . تتفكك بها عظامه و ان بدى لعين الناظر كتلةً واحدة . هنا فى هذه « القيامه » التى تهبط و تقلع فى ارض المطار . راحل يودعونه و قادم يستقبلونه . و بين فترة و أخرى تنطلق رنات موسيقى ثلاث او اربع من السقف بانحدار خاص ، تثير التداعى فى نفسه ، عندما كان يخرج من مطار الاهواز الى الدنيا كلها.

و الصوت النسائى الرقيق الذى كان يفعل فى لبه فعل المسكر قبل اليوم . معلناً عن قدوم الطائرة او هبوط أخرى او طالباً من المسافرين مغادرة قاعة الانتظار الى الطائره او الى شحن امتعتهم ، و هكذا بدأ يعد المكررات . و لاتزال الطائرة التى ينتظرها لم تعد بعد ...

و ظل على هيئة شبح يقوم من مقعد و يجلس عند مقعد و يذهب الى دورة المياة . او الى مياه الشرب ليرطب بلعومه الناشف ، و ثلثة من رجال الامن بينهم ضابط . على مقربة منه و قد وضعوه تحت المجهر و كأنه لايعينهم مع علمه بأنهم منتظرون مثله نفس الطائرة .

و ذهل عن الوجود كله و تاه فى عالم يعج بالشرور و فزع الى الفلسفة و التحليل و التعليل فلم يغير ذلك من واقعة البائس شيئاً ، و فارق الثلاثه المحببه له ، الكتاب و النزهة . و مجالس الاصدقاء بعد ان أخبر بحقيقة والدته و شقيقته ...

- انه الان يستقبل شقيقته و أمه العائدتين من دبى لهذا تلقى المكالمة التلفونية أمس من أمه ، و طلب منه « عزيز » رجل الامن الرهيب . أن لا يظهر علمه بكذبهما ، و الا فسوف يحيق به ذلك ، و طاب له الامر لانه قدر بذلك خلاصة من شر مستطير فليس باستطاعته معالجة الوضع الناجم عن عبث هذين المرأتين و زيفهما . بالطريقة التقليدية من القضاء عليهما و ليس له من اسرته اعوان على ذلك فالذى يعنيه الامر من أسرته و هو ابن عمه على متورط معهما. فى نفس اللعبة . ثم هو لا يقوى على تحمل السجن اياماً فضلاً عن السنين .

و هو الان فى المطار يكاد تتفكك اجزائه و تتطاير شظاياه من فعل القلق الضاغط على نفسه بماذا يقابل اشاعات الناس عندما تعتقل سلطات الامن امه من المطار . أنه العار و الفضيحة ، و لمعت فى راسه فكره هبطت درجة حرارة ناره منها . و أمعن فى تقليبها حتى ارتاح اليها . و لماذا لا يشيع عن اعتقال امه و شقيقته بأنهما حملتا معهما من دبى بضاعة ممنوعه و مهما تكن هذه البضاعه فانها أقل سوءاً من المصيبة الكبرى التى اكتشفها رجال الامن ..

و أحس و هو يجول بهذه الافكار . و كأن المطار يعمل فى صدره و أن الطائرات تهبط على مدرج رأتيه لا على الارض . و ها هو قلبه كالطائرة يعلوو يهبط انها مصيبة كبرى لم تجر على احد قبله ، لعنة الله على أبيه حين ترك أمه على قيد الحياة و لم يتخلص منها يوم اكتشف خيانتها و تهالك على مقعد قريب منه و عيون رجال الامن تراقبه .. و سرح فى افكاره السوداء و تمنى ان تسقط الطائرة فى البحر قبل ان تدخل هذه الاجواء ليتخلص من العار الذى ينتظره .

راح يستعيد وضع أمه المأساوى بعد أن لاكتها الالسن حتى استحالت الى عجينة نتنه . و طحنتها الاشاعات بعد ان ترملت من ابيه و هى فى غر الشباب و غرفت عن الزواج مع كثرة من تقدم تطلب يدها و وقعت من ثم تحت طائلة الظنون ، فما دخل عليها رجل او خرج منها الا و ألفت رواية محبوكة بمهارة فائقة عن العلاقة المشبوهه بينهما.

و بما انه صغير السن فقد كان الناس لا يتحاشون قذف امه بمسمع منه الى حد الصراحة البذئية . و لم ينس موقفاً من تلك المواقف حين جمعه « بشلة خبيثه »

من ابناء الحارة الذين يتجمهورون دائماً حول دكة «اخضير ياسين » و ليس فيهم ناضج واحد . و لم يجتمعوا لغرض معقد به ، و انما اجتمعوا للهو و المعاكسه . و طالما تضرر بهم اخضير و كفب رقعة بالفارسية تحضر عليهم الوقوف هنا لأنهم سبب فى منع الرزق ولكن لم يأبه له أحد منهم و ربما اختلفوا الضحك اختلاقاً لذا لم يواتهم طواعية . فاذا مرت بهم حسناء ثارت زوبعة واحدة من الصفير الحاد و اذا جتازت بهم عجورا و امراة لا يرغب فيها قال قائلهم : هذه تصلح لاكل الصراصر و يقول ثالث منهم : الله يرحم اصنيعه بنار جهنم . لو ما حنكها الطويل لقلت : «احبيبه او مفشوكه » و رد عليه صاحبه : مع كل قبح فى هيكل سيدتك « اصنيعه » النحس . او خطبها شقى مثلى لنهى عليها شقى مثلك . و تطور الحديث الى الاجتماعيات فشاركهما آخر على مقربة منهما يدخن سيكارتة : لا تعجب . نحن شعب النهوه . و هذا يمنحنا قوة أمريكا قائدة العالم . لان النهوه و الفيتو من جنس واحد تعيش الامه العربية الامريكية..

و أقبل شاب حسن الهندام جميل الوجه على الجماعة قائلاً : كان فى زمن مضى و الصلة بأمريكا تعتبر عاراً . أما اليوم ، فقد صبحت شرفاً . و اسمح لى أن أقول لك ما من شعب ليس له مع أمريكا صلات حسنه حتى اولئك الذين يشتمونها . و الافهل باستطاعتك أن تفلسف لى كيفية معاداة السيد و مصادقة العبيد . و قال له المتكلم الاول : يعيش فيلسوف الشعب العربى برتراند راسل الاهواز أرجوك اشرح لنا هذه الافكار المعلميات و الا فأنت و هذا القط سواء . لان المواء و الكلام الغامض واحد فأجابه : يا سيدى الحمار . انت تعلم أن فى الدول المجاورة من تقيم فيها أمريكا . أقوى قواعدها العسكرية كتركيا و الباكستان نو الكويت . و هذه القواعد معدة للقضاء على القوى المتحرره من التبعيه فكيف يتسنى لشعب مقاطعة السيد و مصاحبة العبد و كل ما يملكه من ذلك السيد . و نحن حين نروج بضاعته انما الفائدة الاولى تصب بجيب السيد ، فأجابه ما هو المخرج لرفع الحاجة من هذا الشعب ؟! فضحك ضحكاً عالياً . و قال اسئل امك فانها تعرف المخارج فى الازمات . و انبرى شاب ساكت طول الحوار قائلاً :اخرسوا يا بغال . لقد قلبتم أمسيتنا هذه الى امسية سياسية و أنا اكره السياسه كما اكره بلدى شارعنا لانه خبيث ماكر لا يأخذ « الزباله » منا ما لم نضع فى يده الاحمر الصامت الناطق و انتهى الحوار

وحانت منهم التفاتة فرأوا بدران الصغير جالساً على طرف حديدة يمصنغ علكا وبين مضغة تحدث فرقعه للعلك .. أو طقه كما يسمونها فى نحه فصاح به احدهم يدعى و جبار .

ها بدران مساء الخير .. صحيح أن امك الحرة المصونه حصلت على « جائزة نوبل » و قال له صاحبه و يدعى « احمود چخان ». على اى عمل كبير نالتها ... فرد عليه : على اعمال لا ندركها أنت و لا انا يا مسكين . و اقبل « رعد البند قيلى » نحوهما : و قال : و الله ، و حق سيد عبود . لو أعطوها الى هذه المراة التى هى سند باد الاهواز اليوم لكانت خيراً من السادات و بيكن حين اعطيت لهما جائزة نوبل للسلام و هل بيكن رجل سلام لتعطى الجائزة له و الواقع أن والد بدران رجل سلام فقد رضى بشىء لا يرض به أحد و كان حرياً ان تعطى الجائزة له او بالمناصفة على أقل تقدير بينه و بين أم بدران فقال علوان الحضار « او بحمد اوبتى . ام بدران تستاهلها كلها ...» لانها تأيمت منذ زمن طويل و ما « ضاك الضوك » من ذلك اليوم الى هذا اليوم . و ضحكوا جميعاً ضحكة مدويه ...

و صمت بدران و لاذ بالفرار من هذا الجو الخانق المتأزم و غير المسؤول .

كان هذا الموقف و مواقف أخرى يضطر اليها او يحشر فيها رغماً عليه ، تثير فى نفسه لواعج الاضطفان على أمه التى وضعته على السن الجماعات المتحلله.بسوء سلوكها و استمر يمضغ هذه الاشاعات كما يمضغ المريض الدواء ، ولكن بفارق واحد فبدران لا يرجو الشفاء من دائه بل يزداد على الايام حدة و شدة و طال عذابه مع هذه الام الخبيثه و استطاع ان يكون نفسه بمفرده مما ترك له أبوه من المحلات التجارية الموجره الى أن تخرج من كلية اللغة الفارسية فى بروجرد و عينوه مديراً لاحد المدارس فى الاهواز و درجت حاله على هذه الوتيره و عزف عن الزواج . لان امه كرهت فى عينه الزوجات . و هو اليوم بعد ان كسب مركزه كمثقف مرموق، له وزنه بين طبقته ان تبلغ زملائة هذه الاشاعات و هى ان بلغت بعضهم الا انها ليست موكدة و هذا شأن الاشاعة فانها سرعان ما تنشب فى الانسان و سرعان ما تفارقه لانها موسسة على غير قاعدة.

و تناهبته الهواجس من شتى الاتجاهات ، و ماذا يصح لدفعها و هو بمفرده و أمه و أخته قد اتفقنا على خلافه ثم هو لا يبرئهما من كثير مما ينسب اليهما .. بل اصبحت سيرتهما شكاً عند غيره و يقيناً عنده ...

و ما زال سارحاً فى افكاره و ذاهلاً عما يدور حوله من الضجيج الالى و البشرى . و كانه مومياءلو لا حركات عينيه و ابهاميه . الذين يديرهما على بعضهما البعض فى حركة سريعه ثم حركة ركبتيه المشعرتين بقلقه العميق فاذا شعر أن هناك انساناً يطالعه اوقفهما لحظة ثم استمرا يتحركان بحركة اليه ليست له سيطرة عليها .

و راح خياله يجوب حياتهم الاولى فقد كانت امه على شىء من الصباحه ، و تشعلها بالفتنه عند ما تستعمل المكياج الصارخ ، و غرضها الاكيد الاثاره و قد ملكت ناصية أبيه ، و كان يحبها حباً جما و تقوم قيامته عند ما تعرض عن كلامه ، و هى تفعل ذلك باتفه الاسباب و لا تعود الى الرضا الا اذا بذل لها كرامته فاسترضاها باحلى ما عنده من الكلام و اغلا ما عنده من المال . و كان هذا المسكين لا يقوى على فراقها آناً واحداً من الزمن و يذكر بدران أنها غضبت ذات يوم على أبيه و تناولت ملائتها « عبايه» لتذهب الى اهلها فاظهر عدم الاكتراث لكن الذهول تقمصه من راسه الى قدمه و تركها تستعد للخروج و أقبل يكسب له قدحاً من الشاى مبالغة منه بعدم الاهتمام فنسى ان يضع القدح فى صحن الشاى فسكبه فيه حتى امتلأ الصحن و فاض على ملابسه و اضحك العجائز منه لعلمهن بذهوله ثم رجتها احداهن ان تعود . و عادت و انتهت هذه الازمة و كانت تخونه و هو لا يعلم . الى أن عثر فجئة على آثار تلك الخيانة . مع اقرب الناس اليه .

و هيهات ان تمحوا الايام تلك الفترة العصيبه من ذاكرته حين انقلب بيتهم الى وكرقاتم لا تسمع فيه الاهمهمات غير مفهومه من الابويس . فاذا ما انتهت الهمهمات . ظهر ذلك انهياراً على الاب و دموعاً ساخنه من الام .

و امتدت المحنة أياماً شاهد بها أباه ، و قد استبدت به الهواجس و جفاه النوم و انهار انهياراً واضحاً و بلغ حافة الموت ، الى أن اجتازه ابوه المحنة الصعبه و بعدها بأشهر قليلة ، مات و تخلصت الام من كابوسه و كانت تطلق عليه احياناً « الاستعمار » و نالت « استقلالها » بعد ذلك و تخلصت من عوائق الماضى . و بعد انتهاء فترة الحداد ، انفتحت على العالم كله بحكم وصايتها على ولديها « وفيه » و هى الانثى و بدران نفسه ..

و فجئة ظهرت فى البيت أمراة جديدة من فصيلة ابليس . لم تتخط سن الاربعين بعد و ما يزال بها للشباب بقية ، و لاول مرة يكثر الحديث عن« دبى» فى هذا البيت ، و تجرى معه اشارات لا يعرفها بدران و تدور على الالسن أسماء اناث . كان يظهر له أنهم ذكور تضطر المرأتان للتورية عنهما لئلايعلم بذلك بدران و طالما اصغى بدران الى المرأتين و هما تتحدثان عن دبى و عن التجارة الرابحة فيها و راحت تضرب الامثال بفلانه و فلانه اللتين تبدلت حالهما من البؤس الى النعيم و ما هى الاحركات متواصله ليل نهار من المرأتين .

حتى اصبحت « ام بدران » تملك جواز سفر مختوماً بويزة الامارات . و استدعت شقيقتها « كواكب » من الفلاحيه لتقيم مع ابنتها و هى لا تقل بسوء سلوكها عن او بدران .

و صار الذهاب و الاياب من والى دبى شغل الام الشاغل ، حتى كانت تقضى اكثر السنة هناك . و حصلت على الاقامه و مازال بدران يجهل السر فى ذلك

و ذات يوم و قد عادت الام لتو ها من دبى صارحت بدران بأنها تريد اصطحاب «وفيه » معها و عارضها لاول وهلة . قائلاً لا يكون أبداً .

لان سمعة دبى سيئة و أنا احذر على سمعة أختى ، و سكتت الام عنه ولكنها ادخلت عنصراً ثالثاً على المجموعه و هو على ابن عمه ، و جاءه على موفداً من قبل الام و البنت ، و راح على يلح على سفر « وفيه » ، و عجب بدران من هذا الالحاح و سئالة ، و كأن المصلحة لك فى هذا السفر ؟ قال : لا ولكن بودى أن تتطور حياتكم الماديه بما يجلبانه معهما من البضائع التجارية . قال : دعك من هذا ولكن ما قولك فى السن الناس التى لا ترحم هذا و اللازم من جنابك أن تكون احد المانعين لان القضية تعينك كما تعنينى .

قال : انا لا ادرى فى المسئلة ما تراه ثم اعلم بأن وفيه ذاهبه مع أمها رضيت او لم ترض . و سكت بدران على مضض و ترك الحبل على الغارب لامه و ابنتها و طارت الى دبى و بعد أشهر عادت الام وحدها و لما سألها عن و « فيه » قالت استخدمت فى شركة لبيع العطور . و براتب مغرى . و صدق المسكين لانه لا يملك دليلاً غير الشك و هو يقوم دليلاً على الادانه .

و استطاعت هذه المراة العفريتة أن تبقى « وفيه » فى دوبى تجنى منها مئات الدولارات و تقتسم بحصص مناسبه بينها و بين جماعتها .

و فى كل مره عند ما يحين موسم حصاد الدولار تذهب الى دبى و تعود موسره به و تودعه فى مصارف الاهواز بعد خصم أجور للشركاء و ارتاب بدران فى هذه التجاره ولكنه سكت كما يسكت أخوه الجدار الحداد.

واستدارت الحلقة المفرغة عليه و فجئة عرف الحقيقة بكل ابعادها و كامل وجوهها قصد ذات ليلة الى «ابو دبس » ليروح عن خاطره بزيارة هذه المنطقة الريفية الجميله و يعرج منها على بيت عمه ليسأل عن احوال على بن عمه ،وطال انتظارهم لعلى ولم يعد هذه الليلة مما أثار قلقاًدفيناً فى قلب والدته ، و رجت بدران أن يذهب الى بيت صديقه « راضى » يسئل عنه و لما مثل على باب راضى فى شارع « خونسارى » قريباً من السجن القديم . خرج اليه راضى و لما شاهد بدران بدى عليه الانفعال . و ادخله الى البيت و أفضى اليه بالسر الرهيب . قائلاً : قبضت سلطات الامن على على . و سألته عنك ، و اظن أنهم يبحثون عنك فان شئت فاهرب الى حيث تشاء ، و اتصل من بيت راضى ببيت جار على . و أخبرهم بواقع الحال ثم غادر الى بيته و لم تمض الا ساعتين حتى وقفت على بابه سيارة جيب و فيها رجال الامن الثلاثة و يدعى احدهم عزير و كان من قبل على صلة ببدران و أدخلهم بدران الى بيته و بعد استجواب محرج عن أخته و شقيقته .

أخبروه بالحقيقة المرة من أنهما و على ابن عمه اعضاء فى «عصابة » تهريب البنات الى دبى .

و برئوا ساحته و شكره رجل الامن ولكن لامه على غفلته و قال له . غداً تأتى امك و شقيقتك على متن طائرة من نوع « توبولوف » رحلة ٣٧١ و نرجو ان تساعدنا للقبض عليهما ، و نحن اليلة نقضيها معك و سوف نعوضك عن اجور مبيتنا و غداً نصحبك الى المطار و أنت رهن الاعتقال ريثما نقبض على المجرمتين و قد تعرفتا على اطراف هذا الاخطبوط الرهيب و سوف يتم القضاء عليه . انشاءالله ، و دارت الارض ببدران و أغمى عليه من هول الصدمة ساعه ثم أفاق و سلم أمره لله .

و ها هو الان فى المطار و رجال الامن معه ينتظر عوده امه التاجره و شقيقته .... أرأيت مصيبة اكبر من هذه المصيبة . و بينما هو فى افكاره اذ سمع الاعلان عن جلوس الطائرة على الارض و سارع رجال الامن و كشفوا عن هو يتهم للمسؤولين فأخلى الطريق لهم ، و دخلوا الطائرة قبل ان تفتح أبوابها و بقى بدارن على الارض عند اول السلم و تكلمت المضيفة طالبة من الركاب البقاء فى اماكنهم حتى تجرى بعض الترتيبات الامنية و دار رجال الامن و معهم أفراد من شرطة المطار يحملون السلاح ، و بهتت ام بدران و وفيه .

وتلك المرأة الثالثة حين وضعوا القيد فى ايديهن و أخرجوهن من الطائره و لما هبطن من السلم القين بدران عند الباب فقال و هو يبكى شكراً للوالده الحنون على هذا الشرف العظيم الذى اكسبته لولدها . و الف تحية لعرضى العزيز « وفيه » التى باعته بالعمله الصعبه و لم تخسر فيه و و غطى وجهه بيديه و هو يرى أمه و شقيقتة تحشران فى سيارة خاصة لرجال الامن و اعتذروا منه ثم ودعوه و انصرفوا و عاد بدران كومة احزان و لا يرى حلاً لمشكلتة الا الانتحار .



هفته نامه شورا (فارسی-عربی)
شنبه ۱۶ شهریور ۱۳۸۱
سال دوم - شماره هشتاد
۸ صفحه قیمت ۶۰۰ ریال

ولادت امام محمد باقر (ع) بر تمام مسلمانان مبارک باد





میدری نماینده آبادان در گفتگو با شورا:

متولیان بازسازی آبادان فاقد توانایی‌های لازم هستند

صفحه ۳



جانشین فرمانده نیروی انتظامی خوزستان منصوب شد

صفحه ۲

معاون امنیتی سیاسی استانداری خوزستان:

در جامعه ما مسئولیت مترادف با امتیاز است

صفحه ۲

خانم ظهوریان پور دل

مصیبت وارده را به شما و خانواده محترمتان تسلیت می‌گوییم

یوسف و بهمن صالحی و برادران باوی

خانواده های براتی و صالحی

قدم نو رسیده ها را تبریک می‌گوییم

هفته نامه شورا



چهار گوشه

بهره برداری چند پروژه توسط جهاد کشاورزی آبادان

همزمان با هفته دولت ۳ پروژه عمرانی و زیربنایی با صرف هزینه ای معادل ۳ میلیارد و ۹۵۰ میلیون ریال توسط جهادکشاورزی آبادان به بهره برداری رسید.

به گفته مهندس سهراب رمضانپورمدیرجهاد کشاورزی آبادان، این طرحها شامل احداث پل ۴۵ متری بین النهرین واقع در روستای رمیله،بازسازی تاسیسات زیربنایی نخیلات بطول ۳۲ هزار متر در روستاهای تنگه ۳،ابوچمبه،ابودگل و لایروبی انهار اصلی آبیاری نخیلات با حجم عملیاتی ۹۳ هزار متر در روستاهای رمیله،ابودیره ،نهرمقام،کوت شنوف،نهرکوت ابوبریم ،ابوشانک ،تنگه یک و شلحه حاج حسین می باشد.

شایان ذکراست:۳۲۰۰ خانوار با جمعیت ۱۸ هزار و ۲۸۰ نفر ساکن در ۱۸ روستا از مزایای این پروژه ها بهره مند شدند.

آفت زدایی نخیلات در شهرستان امیدیه

۱۰ هزار نفر از نخیلات شهرستان امیدیه بر علیه کرم میوه خوارخرما وکنه تار عنکبوتی سمپاشی شدند.

مهندس محمدرضا حسنی مدیر جهاد کشاورزی امیدیه با اعلام این مطلب گفت:با توزیع ۱۰۰لیتر سم میان نخلداران در سطح ۶۴ هکتار از نخیلات این شهرستان بر علیه کرم میوه خوار خرما و کنه تار عنکبوتی آفت زدایی شدند.وی تصریح کرد:با توجه به اجرای طرح طوبی ،نخلستانهای این شهرستان در حال توسعه می باشند.

افتتاح ایستگاه موبایل رامشیر

ایستگاه موبایل رامشیر و خطوط خروجی آن افتتاح شد.به گزارش روابط عمومی شرکت توزیع نیروی برق خوزستان، پست مذکور با ظرفیت MVA۰۳ (مگاولت آمپر) و نسبت تبدیل ۱۳۲/۳۳ (۱۳۲ به ۳۳ کیلو ولت) بوده و دارای سه خط خروجی ۳۳ کیلو ولت می باشد.

گفتنی است ،هزینه احداث پست ۵،۶۰۰،۰۰۰،۰۰۰ ریال و از اعتبارات طرحهای عمرانی سازمان آب و برق خوزستان پرداخت گردیده است.

احداث کارخانه کولر گازی درخرمشهر

عملیات اجرایی کارخانه کولر گازی اتحادیه تعاونیهای مرزنشین خوزستان درمنطقه ویژه اقتصادی خوزستان درخرمشهر آغاز شد.

به گزارش روابط عمومی اداره کل تعاون خوزستان،این پروژه که دو میلیارد تومان هزینه دربرخواهد داشت،درزمینی با زیربنای ۷۳۰۰ متر مربع توسط اتحادیه تعاونیهای مرزنشینان ومشارکت ۱۶ تعاونی مرزنشین،تسهیلات بانکی ونیز یک سرمایه گذارایرانی مستقردرکشوردبی، احداث می شود وقادراست سالانه ۱۰هزار دستگاه کولر گازی برای تامین نیاز اعضاء تولیدکند.

عارف زاده مدیر عامل اتحادیه تعاونیهای مرزنشینان خوزستان ازجمله أهداف این پروژه را اشتغالزایی یکصد نفر به شکل مستقیم و ۱۵۰ نفر بطور غیر مستقیم ونیز خروج میلیونها دلار ارز وتامین رفاه اعضای مرزنشین اعلام کرد.

افتتاح پروژه های روشنائی معابرماهشهر

همزمان با هفته دولت طی مراسمی با حضور آقای مهندس فدعمی فرماندار محترم ماهشهر پنج طرح پروژه روشنائی معابر با استفاده از چراغهای تلسکوپی در شهرستان ماهشهر افتتاح شد.

به گزارش روابط عمومی شرکت توزیع نیروی برق خوزستان پروژه های مذکور شامل پروژه بلوار در خلیج فارس ،بلوار دانشگاه آزاد ماهشهر می باشد.

لازم به ذکر است طرحهای مذکور،با اعتبار بالغ بر ۱،۲۴۰،۰۰۰،۰۰۰ ریال از محل اعتبارات شرکت توزیع نیروی برق خوزستان به بهره برداری رسیدند.

جانشین فرمانده نیروی انتظامی خوزستان منصوب شد

با حضور سردار سرتیپ دوم ایازی رئیس بازرسی نیروی انتظامی کشور جلسه تودیع سردار پیشین فرماندهی انتظامی استان برگزار شد.

دراین مراسم ضمن تقدیر و قدردانی از زحمات سردار صخراوی سرهنگ میری به عنوان جانشین فرماندهی معرفی گردید.

دراین مراسم ابتدا سردار ایازی با بیان مطالبی پیرامون وظایف وعملکرد نیروی انتظامی گفت :مردم از نیروی انتظامی انتظاراتی دارند واین انتظارات انتظارات بی جایی نیست لذا جا دارد برای استمرار امنیت در جامعه تلاش کنیم.

وی افزود: هر چند مسئولان ما کار طاقت فرسا انجام می دهند، اما این کارکرد نشانه احساس مسئولیت وحس وظیفه شناسی است و با این احساس مسئولیت و وظیفه شناسی باید کارها را دنبال کرد و در رفع مشکلات ونواقص کار هر یک از ما در حوزه کاری خود موارد را دنبال کنیم و برای تقویت نقاط قوت خود بکوشیم.

شایان ذکراست، دراین مراسم سرهنگ حیدری نیز به عنوان معاون هماهنگ کننده فرماندهی انتظامی خوزستان منصوب شد.

معاون امنیتی سیاسی استانداری خوزستان:

در جامعه ما مسئولیت مترادف با امتیاز است

متأسفانه در جامعه ما مسئولیت مترادف با امتیاز است بنابراین باید مانند ارث آن را تقسیم کنیم.

دکتر سید مرتضی افقه معاون سیاسی امنیتی استانداری خوزستان در اولین دیدارخود با خبرنگاران گفت:به لحاظ روحی آمادگی این را نداشتم درجایی که نمی توانم کارکنم آنهم در شرایط حساس کنونی و در خوزستان ودرمنطقه ای حساس، اما با ارزیابی هایی که انجام دادم متوجه شدم که حضورم درمعاونت سیاسی وامنیتی می تواند مفید باشد.

همچنین معاون سیاسی امنیتی استانداری در پاسخ به سوال خبرنگار شورا که پرسیده بود آیا حمله آمریکا به عراق تبعات امنیتی برای ایران دارد یا خیرگفت: اگر این حمله صورت بگیرد که شواهد زیادی نیز در این باب وجود دارد احتمالا تاثیراتی را برای ما که همسایه عراق هستیم به دنبال دارد،اما تا جایی که من اطلاع دارم تمام تمهیدات به کار گرفته شده البته این یک قسمت است و قسمت دیگر این است که مردم از این وضعیت احساس نا امنی نکنندکه البته بخشی از آن به عهده مطبوعات است .

دیدار مدیر کل و کارکنان اداره تعاون با استاندار خوزستان



به مناسبت هفته تعاون مدیر کل و کارکنان اداره کل تعاون استان با استاندار خوزستان دیدار کردند.

در این دیدار مدیر کل تعاون استان ضمن اشاره به اصول ۴۳ و ۴۴ قانون اساسی در مورد فعالیت تعاونی ها به چگونگی شکل گیری این بخش پس از پیروزی انقلاب اسلامی اشاره نمودو گفت: تنها در سال ۱۳۸۰ تعداد ۲۳۵ شرکت تعاونی با ۱۱۳۲۷ عضو در استان خوزستان به ثبت رسیده ،که ۳۳٪ اعضا را بانوان تشکیل می دهند.

وی ضمن اشاره به سه میلیارد تومان سهم تعاونی ها از تسهیلات دولتی تبصره ۳ و ده میلیارد ریال از محل سایر تبصره ها به جذب مبلغ پنج میلیارد و هشتصد میلیون ریال از تسهیلات متمرکز وزارت تعاون در استان اشاره کرد افزود: در مجموع با اجرای مذکور قریب یک هزار نفر شغل در استان ایجاد گردیده است .مدیر کل تعاون همچنین ضمن اشاره به جذب ۵۶ میلیارد ریال از منابع داخل بانکها جهت اجرای طرحهای تولید در استان اظهار داشت داشت:خوشبختانه زمان اجرای طرحهای تعاونی در استان کاهش چشمگیری داشته و بعضاً به ۹ ماه رسیده است .

وی همچنین به بهره برداری از ۴۱ طرح در هفته تعاون در استان اشاره تصریح کرد: بخش عمده ای از ابن طرحها در بخش کشاورزی و شیلات می باشد ،همچنین ۴۰۰ واحد مسکونی که توسط تعاونی ها ایجاد گردیده در این هفته به اعضا تحویل داد خواهد شد.

در این جلسه نیز استاندار خوزستان ضمن تشکر از زحمات کارکنان و اعضای تعاونیهای استان با توجه به شرایط فعلی بازار سرمایه در کشور از بخش تعاون را به عنوان یکی از ضرورتهای کشور بعد از انقلاب اسلامی ایران یاد کرد و گفت : همانگونه که مشکلات کشور با تعاون و همیاری آحاد مردم و حل گردیده در شرایط فعلی نیازمند جمع شدن انرژی و توان کار آخرین و آماده کار جهت تولید بیشتر در کشور می باشیم .

استاندار خوزستان ضمن اشاره و یاد آوری اقدامات دولت جهت مساعدت بیشتر به تعاونیها خواستار جدیت بیشتر اداره کل تعاون در جهت توسعه فرهنگ تعاون و ایجاد واحدهای تولیدی و خدماتی با عنایت ویژه به جوانان و فارغ التحصیلان دانشگاهی شد.

روشنایی خیابان آزادگان تأمین شد

به منظور زیبا سازی ورفاه حال شهروندان و با تلاش شهرداری منطقه یک و توزیع نیروی برق اهواز روشنایی مسیر خیابان آزادگان (۲۴متری) تأمین شد.

گفتنی است،این عملیات در راستای پروژه های عمرانی شهرداری منطقه یک اجرا گردید ،آیلند مسیرهای خیابان به طول ۱۰۲۵ متر و به عرض یک متر جدول وکف پوش گذاری شد و۳۶ قطعه فنداسیون تونل های روشنایی نیز توسط آن منطقه در آیلند احداث شد.

دستگیری سارقین مسلح در بهبهان

به گزارش مرکز اطلاع رسانی نیروی انتظامی خوزستان دو نفر به نامهای مهدی .ک و سعید .ب که قصد سرقت مسلحانه از بانک ملی شعبه بید بلند در شهرستان بهبهان را داشتند پس از اطلاع وهماهنگی با مقام قضایی و قبل از هرگونه اقدام،درمنزلشان دستگیر شدند.

شایان ذکر است،در بازرسی بعمل آمده از منزل سارقین یک قبضه کلت کمری به همراه یک عدد خشاب پنج تیر فشنگ کشف و ضبط شد.

بانک صادرات به استان خوزستان تسهیلات پرداخت کرد

بخشهای اقتصادی استان خوزستان با دریافت ۱۱۳ میلیارد و ۶۳۹ میلیون ریال تسهیلات که از سوی شعب بانک صادرات این استان پرداخت شد، فعالیتهای خود را آغاز کردند و یا تولید محصولاتشان را افزایش دادند.

تسهیلات مذکور به متقاضیان واجد شرایط که در زمینه تولیدات صنعتی، کشاورزی، احداث ساختمان، بازرگانی و خدمات فعالیت می کنند، پرداخته شده است.

براساس این گزارش، بخش کشاورزی با جذب ۲۶ میلیارد و ۹۱۴ میلیون ریال بیشترین میزان تسهیلات را دریافت کرده و بخشهای صنعت و معدن مبلغ ۲۰ میلیارد و ۹۷۳ میلیون و خدمات ۱۶ میلیارد و ۱۷۴ میلیون ریال تسهیلات دریافت کردند.

همچنین به بخشهای ساختمان و مسکن مبلغ ۱۴ میلیارد و ۸۹۶ میلیون ریال، بازرگانی ۱۳ میلیارد و ۸۳ میلیون ریال و در سایر موارد ۲۱ میلیارد و ۵۹۹ میلیون ریال تسهیلات پرداخت شده است.

الوشورا

۳۳۶۲۸۹۳

● چند روز اخیر هوای شهر اهواز بسیار نامطلوب است به گونه ای که در ساعات پایان شب این آلودگی به شدت افزایش یافته وموجب سوزش چشمها می شود از سازمان محیط زیست استان تقاضا داریم تادر این راستا پاسخگو باشند.

یک شهروند

● از مسئولان مربوطه تقاضا داریم تا به وضعیت نابهنجار منازل صنایع فولاد که موجب آزردن خاطر ساکنین منطقه شده است رسیدگی لازم را نمایند .

جواد اکبری

● این مطلب را برای چندمین بار است که به مسئولان شهرداری اهواز گوشزد می‌کنم،عاجزانه تقاضا دارم به وضعیت ترافیک خیابان نادری رسیدگی نمایند .

یک شهروند

سخن گاه آزاه

جنبش اصلاحات و چرخه بدفرجام

اگر نگاهی گذرا به تاریخ یکصد ساله اخیر کشورمان وجنبشهایی که مردم در جهت تحدید قدرت حاکمان و استیفای حقوق حقه خود بر پا کرده اند،را به دقت بررسی کنیم ،فصل مشترکی در میان همه آنها خواهیم یافت.

ازنهضت مشروطه گرفته تا جنبش ملی شدن صنعت نفت وغیره،جملگی نشان دهنده واقعیتی تلخ درعرصه سیاست کشورمان می باشد ،وآن اینکه چنین تلاشهایی علی رغم برداشتن هزینه های سنگین برای ملت موجب سقوط در چرخه بد فرجامی بود که از آن نتیجه ای جز پسرفت بدست نیامده است .

اما در این میان سوالی که ذهن را به خود مشغول می کند، این است که علت چنین پدیده ای چه چیزی می تواند باشد ؟

بسیاری از جامعه شناسان معتقدند پدیده هایی،نظیر جنبشهای اجتماعی،سیاسی وغیره که در جوامع مختلف روی می دهد ریشه در بطن آن جامعه دارد .

چنین پدیده هایی با جوامعی که در آن بوجود می آیند تناسب دارند ،به عبارت دیگر ،جامعه ای که سیستم حکومت آن استبدادی باشد ،دارای مردمی پذیرای این نوع حکومت وجامعه ای که حکومت آن دموکراتیک باشد جامعه ای است بسط یافته و دارای مردمی باسواد که این مردم حقوق خود را شناخته و مشارکت درجهت استیفای حقوق خود را باورکرده و از ابزار مشارکت در امور جامعه نیز برخوردارند.

در موارد ذکر شده ،پدیده های مختلف را باید برآیندی از عوامل مختلف و تأثیر گذار درتشکیل یک جامعه و عناصر هویت دهنده به آن تلقی کرد،ما نیز برای تحلیل ظهور وسقوط جنبشهای اجتماعی کشورمان چاره ای جز این کار نداریم.

بدون شک هر جنبشی برای تحقق خواسته ها واهداف خود باید دارای زیر ساختهای فکری واجتماعی لازم باشد ،زیرا در غیر این صورت باعث تشدید نابسامانیها واحیانا بازتولید وضعیت پیشین در اشکال دیگری خواهد شد.

به عقیده نگارنده این سطور،جنبشهای اجتماعی وسیاسی کشورمان نیز بدون داشتن زیرساختهای فکری واجتماعی لازم،حجم عظیمی از مطالبات مردم را بر روی زمینی نه چندان مستحکم بنا کرده و به مرور زمان و بدلیل عدم استقامت زمینی که بنا بر آن استوار بوده ،شیرازه چنین بناهایی متلاشی شده وآوار آن بر روی مردمان زیر سقف بر جای خواهد ماند .

حال سئوال دیگری که پیش می آید این است که با علم به این واقعیت تلخ چه بایدکرد ؟آیا باید درآن زمین نه چندان مستحکم ساختمان کوچکی ساخت که اولا :هیچ تضمینی برای ثبات آن وجود ندارد،ثانیا:شاید پذیرای انبوه مردمانی که درآن زمین زندگی می کنند نباشد،یا باید درصدد اصلاح وفراهم کردن زیرساختهای لازم برای ساختن بنای مستحکمی بودکه همه ساکنان آن بتوانند از آن استفاده کنند.

به نظر نگارنده ،پیگیری جنبش اصلاحی مردم در خرداد ماه ۷۶و تأکید بر مشی اصلاح طلبانه وتلاش برای تحقق‌خواسته ها ومطالبات مردم بصورت تدریجی ،پاسخی به این خواست بوده تا بدینوسیله ،به مرور زمان وعلاوه بربوجود آمدن زمینه فکری واجتماعی لازم برای تحقق ونهادینه شدن مطالبات مردم،دیگر شاهد غلطیدن درآن چرخه بدفرجام نباشیم.

ابراهیم موسوی



صاحب امتیاز ومدیرمسئول:

حمیدرضا صالحی

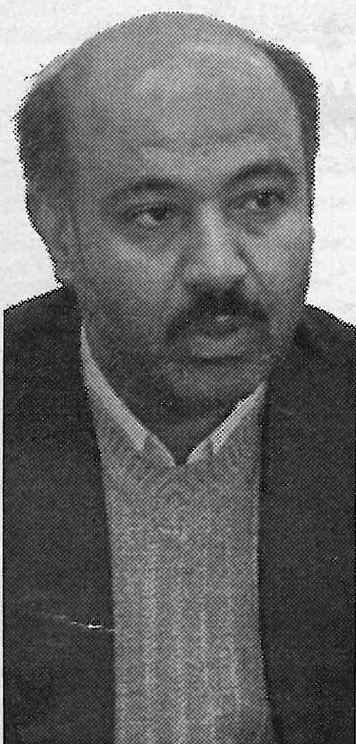
(سیاسی. اجتماعی. فرهنگی)

تلفکس: ۳۳۶۲۸۹۳

صندوق پستی اهواز: ۱۶۶۸ - ۶۱۳۳۵

احمد میدری در گفتگو با شورا :

متولیان بازسازی آبادان فاقد توانایی‌های لازم هستند



اشاره ،

به دنبال بررسی وضعیت فعلی شهر آبادان مسائل و مشکلات موجود در آن،عدم موفقیت دربازسازی کامل این شهر ومشکلات ناشی ازآن با دکتر احمد میدری نماینده این شهردرمجلس شورای اسلامی مصاحبه ای را انجام داده ایم که در زیر می خوانید.

گفتگواز: نداجمی

● با توجه به اینکه حدود ۱۴ سال از جنگ تحمیلی می گذرد اما شهر آبادان هنوز بطورکامل باسازی نشده و وجود بناهای تخریب شده چهره این شهر را زشت و نامطلوب کرده است لطفا در این زمینه توضیح دهید ؟

در بازسازی ناقص آبادان دو عامل موثرند، عامل اول اینکه تعدادی از ساکنین شهرکه ازتوان مالی کافی برخورداربودند ودر زمان جنگ مهاجرت کرده اند تاکنون به شهر بازنگشته اند،عامل دوم که عامل مهمتری نیز به شمارمی رود این است که نهادهایی در آبادان مسئول بازسازی بوده اند که از توان مالی لازم برخوردار نیستند، مانند استانداری و شهرداری آبادان واین ضعف اجرایی باعث شد که نتوانند از اعتبارات به درستی استفاده کنند به طور مثال شاهدبودیم که جاده ای ساخته شده اما جداول آن مناسب طراحی نشده اند یا اینکه فضای سبز مناسب تعبیه نشده است وپس از مدتی دوباره همین جاده به یکی از مناظر زشت شهر مبدل می شود.

علاوه بر مسأله بازسازی یکی از مشکلات آبادان مسأله اشتغال می باشد، یکی از تدابیر حل این معضل منطقه آزاد آبادان وخرمشهر است لطفا در این باره توضیح دهید ؟

همانطور که می دانید،لایحه تأسیس چهارمین بندر آزاد تجاری از سوی دولت تقدیم مجلس شد که پس از طی مراحل قانونی در مجلس بررسی خواهد شد●امیدواریم با توجه به درکی که درنمایندگان از وضعیت آبادان و خرمشهر وجود دارد این لایحه طی ماههای آینده به تصویب نمایندگان برسد.

یکی از معضلات آبادان و خرمشهر بحث شوری آب شرب می باشد تاکنون چه تدبیری برای حل این مشکل اندیشیده اید؟

اگر منصفانه بررسی کنیم شوری آب آبادان نسبت به گذشته تغییر محسوسی داشته است و این به دو دلیل می باشد اول

دبیرستان رازی آبادان یک اثر فرهنگی است خیلی ازآبادانیها چه درداخل چه دربیرون به آن تعلق خاطر دارند

در هر ثانیه ۴۵ متر مکعب فاضلابهای مختلفی اعم از صنعتی ، کشاورزی و بیمارستانی وارد رودخانه کارون می شود

آنکه پساب طرح توسعه نیشکر واردکارون نمی شود، دوم اینکه در بهمن ماه امسال آب کارون از طریق کانال ژیان در رودخانه به●منشیر پمپاژ گردید و باعث شد دبی رودخانه بهمنشیر بهبود پیدا کرده و آب دریا را پس بزند .اما همانطور که گفتیم آب شرب بهداشتی نیست و مشکلاتی برای مردم ایجاد کرده است دلیل آن هم این است که در هر ثانیه ۴۵ متر مکعب فاضلابهای مختلفی اعم از صنعتی ،کشاورزی و بیمارستانی وارد رودخانه کارون می شود ،در واقع کارون از بالا دست آلوده می شود ، نکته مهم این است که این آلودگی یک شبه به وجود نیامده است وحل آن نیز به مرور زمان امکان پذیر است.

در سوالها به پساب های توسعه نیشکر که باعث آلودگی آب آبادان می شود اشاره کردید لطفادر این مورد بیشتر توضیح دهید؟

اول اینکه بخشی از پسابها به پشت خرمشهر منتقل شده که از طریق نهرهایی وارد اروند می شد که ما آن را مسدود کردیم ،دیگر اینکه در قسمت شرقی کارون این پ●ابها به سمت اروند رود و خلیج فارس محدودیت داردکه امیدوارم این تدبیر درحل مشکل آلودگی آب کارون موثر باشد .

آقای میدری در خبرها داشتیم که دبیرستان رازی آبادان که از آثار تاریخی می باشددر حال تخریب است لطفا در این باره توضیح دهید؟

برای نخستین بارکه مطلع شدم،با رئیس آموزش وپرورش آبادان صحبت کردم که این اثر فرهنگی است ،خیلی ازآبادانیها چه درداخل چه دربیرون به این آثار تعلق خاطر دارند حتی گفته می شود که دانشکده هنرهای زیبا هم از روی همین الگو ساخته شده است و از مدارس زیبای کشور نیز به شمار می رود، برای جلوگیری از تخریب آن با مدیر کل مسکن و شهر سازی استان صحبت کردم

بنا برقانون اگرمدرسه ای بخواهد تخریب شود باید وزارت مسکن وشهرسازی مجوز صادر کند،سرپرست مسکن وشهرسازی قول بررسی دادند که اگر راهی بجز تخریب وجود داشته باشد از تخریب جلوگیری می کنیم البته یک آبادانی شناس به نام خانم پولین که فرانسوی می باشند بازدیدی از آبادان داشته انداز سوی سفارت فرانسه نامه ای را برای استانداری خوزستان فرستادند تا از تخریب این دبیرستان جلوگیری کنند.

....

دریچه

مهدی چناری

اصل یکصدم قانون اساسی از فصل هفتم بدون شک یکی از شرقی ترین اصول قانون است ،که می گوید ((برای پیشبرد سریع برنامه های اجتماعی ،اقتصادی ،عمرانی ،بهداشتی ،فرهنگی ،آموزشی و سایر امور رفاهی از طریق همکاری مردم با توجه به مقتضیات محلی اداره امور هر روستا ،بخش ،شهر ،شهرستان یا استان با نظارت شورایی به نام شورای ده ،بخش ، ،شهرستان یا استان صورت .... گیرد که اعضای آن را مردم همان محل انتخاب می کنند.اما متاسفانه از بدو تصویب قانون اساسی در مجلس خبرگان رهبری در سال ۱۳۵۸ تا بازنگری در قانون اساسی در سال ۱۳۶۸ و سالهای بعد از آن این اصلی مترقی قانون اساسی ،مسکون گذاشته شد و علی رغم ضرورت هایی که در مورد سهیم کردن مردم در اداره امور، و شوراها خصوصاً در دوره سازندگی احساس می شد ،دولتمردان این اصل قانون اساسی را اجرا نکردند تا اینکه سید محمد خاتمی در ۲ خرداد ۱۳۷۶ برگزاری انتخابات شوراها را یکی از برنامه های خود اعلام کرد.

از زمان آغاز بکار شوراها در کشورمان تا به امروز که اما چند ماهی بیشتر به پایان دور اول شوراها باقی نمانده،آنچه ضروری به نظر می رسد این است که در این چند ماه مانده بتوان با ارائه نقدهای محکم و علمی به ارزیابی صحیح عملکرد شورا بپردازیم. به نظر نگارنده با توجه به عملکرد شوراها کاستی های این نهاد به صورت زیر است: اول مشکلاتی که ناشی از نقص قانون شوراها است عملکرد دوره اول شوراها نشان می دهد که قانون شوراها از پایین ترین حد کارایی برخوردار است در این قانون ،شوراها فقط متولی انتخاب شهردار شده اند در صورتی که در اصل یکصدم که در بالا به آن اشاره شد تقریباً به همه مواردی که در یک یک شهر با آن برخورد می شود اشاره شد است اما در قانون مصوب مجلس این امر لحاظ نشده است.

نکته دیگر در قانون ،علاوه بر شورای شهر یک نهاد بالا دستی به عنوان شورای عالی استان پیش بینی شده که متاسفانه در هیچکدام از استانهای کشور این نهاد تشکیل نشده والاصول باید نهاد پایین دستی‌هم به عنوان شورای محلات باشد که باز هم این نهاد که به مراتب از شورای عالی استان مهمتر است هیچگاه در دور اول تشکیل نشد. نکته ای دیگر که به عنوان کاستی قانون شوراها از آن یاد می شود تعداد اعضای شوراهای شهر است که با توجه به کم بودن اعضای شورای شهر در کارهای اجرایی ،حداقل برای شهرهای بزرگ و مراکز استانها این تعداد کم به هیچ وجه کافی نیست.

که البته نتیجه را می توان علاوه بر افزایش تعداد اعضای شوراها با ایجاد شوراهای محله نیز حل کرد.نکته دیگر اینکه در مجموعه شورا هیچ زیر مجموعه ای وجود ندارد که طرحهای بررسی شده در شوراها در آن کارشناسی شود و این مرکز بتواند نظرات سایر کارشناسان شهری را ابتدا جمع آوری، سپس مدون کرده و به صورت طرح در شورامطرح کند.

امروزه اداره شهر مجموعه ای است از تخصصهای مختلف اعم از تخصصهای فن ،فرهنگی و جامعه شناسی و غیره و اداره یک شهر بدون در نظر گرفتن این تخصصها عملاً به یک شوخی می ماند .

در هر صورت امروز چند ماهی بیشتر به پایان اولین دوره شوراها نمانده و بی انصافی است اگر فقط نقاط کاستی شوراها را ببینیم و این نگارش و این نکته اساسی را در نظر نگیریم که هر کاری در ابتدا ممکن است مشکلات و تنگناهایی داشته باشد ولی آنچه اهمیت دارد این است که با تشکیل شوراها و سپردن هر چه بیشتر کارها به آنان ،در حقیقت مهمترین اصل دموکراسی را تحقق بخشیده ایم که بر طبق قانون قدرت را از دست یک نفر خارج کرده و به نمایندگان همه همشهریان سپرده ایم .

دبستان سیاست

قدرت ((Power))

قدرت بیان یک لفظ بسیار کلی است که می توان آن را بصورت تسلط یک فرد یا یک دولت بر فرد یا دولت دیگر فرض نمود.

قدرت یک اصل لایتجزا در ذات کلیه موجودات جاندار است .امیل شارتیه معتقد است جوهر قدرت عبارت از فاسد کردن قهر افراد ،که را اعمال می کند .او می گوید ضرورت قدرت دولت را می توان پذیرفت ولی نباید آنرا پرستش نمود.

لرداکتون : ((قدرت فاسد می کند ،وقدرت مطلق بطور مطلق فاسد می کند.))هانس مورگانتا عنوان می دارد که در سیاست وقتی از قدرت صحبت می کنیم ،منظور تسلط و کنترل انسان بر اعمال انسانهای دیگر به منظور نفوذ بر روی افکار آنها است .قدرت را می توان بالاترسن تجلی خواستگاه بشری دانست که همواره به دنبال کسب آن است.

اگر بخواهیم خصوصیات و صفات قدرت ملی یک کشور که طبق آن بر ارکان داخلی و خارجی مرزهای شناخته شده خود مسلط است را نام ببریم باید به نکات ذیل توجه نمود:

۱) جهانی بودن قدرت :کلیه دولتها و افراد به دنبال کسب برتری از طریق اجرای قدرتند.

۲) روانی و ذهنی بودن قدرت :که به انرژی و میزان پتانسیل ملت و میزان وفاداری به قدرت بستگی دارد.

۳) دو قطبی بودن قدرت :که به منظور تسلط بر شرایط داخلی و خارجی صورت می پذیرد.

۴) غیر قابل اندازه گیری بودن قدرت :قدرت امری نسبی است و بنا به عوامل مختلفی کم و زیاد می شود.

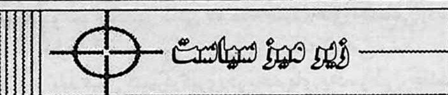
۵) نسبی بودن قدرت :میزان توانایی رویارویی کشوری با کشور دیگر را می گویند.

۶) مضموم بودن قدرت :ناپسند دانستن قدرت و اینکه قدرت فساد می آورد .

از عناصر تشکیل دهنده قدرت می توان از :

الف) عناصر مادی قدرت: شامل شرایط ژئوپولیتیکی ،منابع طبیعی ،عوامل اقتصادی و تکنولوژیکی ،عوامل نظامی و میزان جمعیت نام برد.

ب) عناصر معنوی :شامل خصوصیات ملی ،روحیه ملی ،ایدئولوژی ،پرستیژ بین المللی ،شکل و نوع حکومت است .



● شنیده می شود که در محوطه دانشگاه آزاد دزفول فضای سبز و محل نشستن دانشجویان دختر و پسر جدا بوده و این در حالی است که در اکثر واحدهای دانشگاه آزاد این گونه مسائل حل شده است .همچنین شنیده شد که این اعمال با نظر منفی مسئولین منطقه روبه رو شده است .

● شنیده می شود که اعضای شورای شهر اهواز قصد دارند حمید زنگنه را که در حال حاضر سرپرست شهرداری است به سمت شهردار قطعی اهواز انتخاب کنند.

● شنیده می شود لطفی معاون آموزش دانشگاه آزاد اهواز از نشریه دلگشا شکایت کرده است .دلگشا یکی از نشریات پرتیراژدانشجویی دانشگاه آزاد اهواز می باشد.

مدیریت شهری گامی ضروری در جهت توسعه

امروزه یکی از مهمترین فعالیتها در زندگی اجتماعی بشر مدیریت است

در عصر حاضر به کمک این فعالیت است که مأموریت ها و اهداف سازمانها تحقق یافته ،از منابع و امکانات موجود بهره برداری می شود و توانائی و استعداد انسانها از قوه به فعل در می آید.

مدیریت در انجام وظایف خود فرآیندی نظیر برنامه ریزی ،سازماندهی ،نظارت و کنترل ،تصمیم گیری و..... را فراهم ساخته ،و مجموعه این فعالیت ها است که ،مفهوم مدیریت را شکل می دهد ،هماهنگی و دسترسی به اهداف را میسر می سازد.

از جمله مدیریت هایی که در تعیین سرنوشت اجتماعی شهرها نقش اساسی ایفا می کند، مدیریت واحد شهری است ،فقدان این مدیریت همواره چالش ها و بحرانهایی را بدنبال داشته و دارد ،زیرا عدم مدیریت واحد شهری و بدنبال آن اعمال تصمیمات و نظرات گوناگون ونه چندان صحیح از سوی مسئولان غیر متخصص درخصوص مسائل شهری و شهر سازی موجب شکل گیری وضعیت ناهنجار در کلیه ابعاد می شود.

در حال حاضر شهر اهواز و سایر شهرهای استان خوزستان از فقدان مقوله ای به نام مدیریت واحد شهری رنج می برند

، یکی ازدلایل عمده نابسامانیها و نابهنجاریها در ظاهر سازی شهرهای خوزستان نیزهمین نکته می باشد، تا زمانی که در این خصوص تدابیر خاصی اتخاذ نشود شهر اهواز و سایر شهرهای خوزستان همچنان در وضعیتی آشفته و ناموزون در زمینه ساخت و ساز ،معضلات شهری و فضای سبز بسر خواهند برد ،باید به این نکته اشاره شود شهرهایی که از یک مدیریت منسجم شهری برخوردار هستند قطعاً بسیار راحت و موفق تر با قضایا برخورد خواهند کرد،زیرا هماهنگی مدیریت واحد شهری با سایر نهادها ،سازمانها ،ارگانها و برخورداری آن از آزادی عمل نقشی تعیین کننده و اساسی در پیشرفت جامعه وتوسعه شهرها بعهده دارد.

البته برنامه ریزی جامع یا استراتژیک ،فرآیندی است که ضمن آن اهداف و خطوط کلی فعالیتها و مأموریتهای سازمان در دراز مدت تعیین می شود،تشخیص اولویت ها وتعیین اقدامات اصلی و کلیدی که برای نیل به اهداف سازمانی و مدیریتی ضروری است نیزدر برنامه ریزی جامع انجام می گیرد.

یکی از دلایل عمده نابسامانیها وناهنجاریهای اهواز و سایر شهرهای خوزستان فقدان مدیریت واحد شهری است

یکی از اجزای مهم در توفیق مدیریت وجود ارتباط است



یکی از مزایای برنامه ریزی جامع نقش هدایت کننده آن است لذا این نوع برنامه ریزی جهت و مسیر فعالیت ها و عملیات سازمان را مشخص ساخته و به عنوان راهنما عمل می کند.

در مقوله مدیریت واحد شهری ، برنامه ریزی جامع نیازمند وقت و هزینه کافی است تا مراحل مختلف این فرآیند را پشت سر نهند و سیستم برنامه ریزی جامع بتواند شروع به کار کند.

از آن جا که مدیریت واحد شهری نقش حساس و تعیین کننده ای بر عهده دارد در نتیجه برنامه ریزی جامع آن باید توسط نیروی انسانی متخصص و حائز شرایط تهیه شود که در دسترس همه سازمانها نمی باشد ،برنامه ریزی جامع از تفکری منطقی و منظم سرچشمه می گیرد و مدیر را موظف می کند تا بر اساس موازینی از پیش تعیین شده عمل کند.

در بررسی موضوع مدیریت واحد شهری هدف مدیر و اعتقاد وی به این مقوله بسیار مهم است، پس هدف برای آنکه قابل برنامه ریزی عملیاتی باشد باید قابلیت سنجش و ارزیابی داشته باشد زیرا هدفهای غیر قابل سنجش امکان پیش بینی را از برنامه ریزی سلب کرده و آن را غیر ممکن می سازد.

واقع بینانه بودن هدف و امکان عملی شدن آن نیز نکته مهمی است ،هدفی در برنامه ریزی امکان توفیق خواهد یافت که متناسب با امکانات و مقتضیات موجود تدوین شده باشد.

برنامه ریزی نیروی انسانی و استفاده از افراد متخصص و کار آزموده نیز بخشی از برنامه ریزیهای کلی مدیریت شهری بوده و هدف آن تشخیص کادر مورد نیاز با توجه به تغییر و تحولات سازمان در آینده می باشد.

عصر ما عصر سازمانهای بزرگ و پیچیده است و مدیریت امروز باید ازچگونگی سازماندهی و نحو ایجاد این سازمانها ،اصلاح و تغییر آنها آگاه باشد .برای نیل به هدفها ،سازماندهی مدیریت شهری گامی ضروری است و به کمک این فعالیت است که هدف کلی و ماموریت اصلی که همان ساماندهی شهری است درقالب همه هدفهای جزئی تر و وظایف واحدها شکسته شده و تحقق آن میسر می شود. برای سازماندهی مبانی مختلفی وجود دارد و انتخاب نوع ساخت و مبنای آن باید با توجه به عوامل مختلفی چون نوع فعالیت سازمان ،محیط سازمان و خط مشی های کلی آن صورت پذیرد.

تغییرات شگرف و سریع دهه های اخیر و مسائل پیچیده امروز در زمینه مدیریت ،این واقعیت را محسوس ساخته که طرحهای تشکیلاتی سنتی پاسخگوی نیازهای کنونی نیست وباید دگرگونیهای اساسی در ساختارهای سازمانی ایجاد شود برای پاسخگویی به این نیازها صاحب نظران و نظریه پردازان سازمان و تشکیلات دست به اصلاحات ،تغییراتی در ساختارهای سنتی زده اند و کوشیده اند با ابداع الگوهای جدید تشکیلاتی، سازمانها را با محیط متغیر و پیچیده این عصر همگام کنند و مشکلات ساختارهای سنتی را تخفیف بخشند.

یکی از اجزای مهم در توفیق مدیریت وجود ارتباط است.

اگر ارتباطات صحیح مدیریتی بر قرار نباشد ،گردش امور مختل شده و کارها آشفته می شود .هماهنگی ،برنامه ریزی ،سازماندهی ،کنترل و سایر وظایف مدیر بدون وجود سیستم ارتباطی موثر درسازمان قابل تحقق نبوده و در غیاب چنین سیستمی امکان اداره سازمان میسر نمی باشد.

همچنین یکی دیگر از اجزای مدیریت شهری تصمیم گیری است بطوریکه در تعیین خط مشی های سازمان ،تدوین هدفها ،طراحی سازمان ،انتخاب ،ارزیابی و غیره تصمیم گیری رکن اساسی است لذا آشنایی با شیوه ها و روشهای تصمیم گیری و آگاهی از تکنیکهای اخذ تصمیم در امور شهری برای مدیریت آن شهر از اهمیت بسیاری برخوردار است و با بهره گیری از این شیوه ها و ابزارها ،توانایی مدیریت شهری در اخذ تصمیمات موثروکارآمد افزایش می یابد عدم مدیریت واحد شهری موجب شده است که شهری همچون اهواز بدون انسجام و برخورداری از یک برنامه ریزی صحیح و اصولی برای توسعه و ساماندهی شهری همچنان رشد افقی داشته و روزبه روز بر گسترش مناطق حاشیه نشین آن که ریشه در بسیاری از آسیب های اجتماعی دارد افزوده شود ،به عبارتی دیگر ،باید بگوئیم که شهر اهواز هم اکنون فاقد نقشه ای منظم ، منسجم و شکل هندسی مشخصی است و تاکنون نیز برای پیشگیری از بهم خوردن بافت شهری و خارج شدن چهره شهر از وضعیت نامشخص فعلی متأسفانه اقدام خاصی صورت نگرفته است و صرفاً نظرات و ایده ها در حد شعار و گفته باقی مانده است.

مسئولین شورای شهر ،شهرداری و سایر سازمانهایی که اقدامات و عملکرد آنها غالباً در حیطه مسائل شهری و شهر سازی می باشد (نظیر شرکت آب و فاضلاب ،سازمان مسکن و شهرسازی ،مخابرات ،شرکت گاز سازمان برق) باید به عنوان متولی مسائل شهری به کمک سایر نهادها خود را ملزم ومتعهد به فراهم ساختن بستری برای تعیین مدیریت واحد شهری نمایند.

تا زمانی که برای انتخاب مدیریت واحد شهری اهواز که عنوان کلان شهر را با خود یدک می کشد اقدامی صورت نگیرد ،عملاً با مسائل ،معضلات پیچیده وبافتی نابسامان ونامنظم مواجهه خواهیم بود.در این راستا لازم است تا برای برخورداری از شهرو استانی زیبا سازمانها هماهنگ و همگام با یکدیگر ضمن ارائه نظرات و پیشنهادات خود برای کارآیی بیشتر و کسب موفقیت ها توسعه ای گام بردارند و با استفاده مطلوب و بهینه از امکانات و ویژگیهای موجود بتوانیم به پیشرفت هر چه بیشتر و توسعه شهری دست یابیم.

●●●●● فرزانه لیموچی

عابر پیاده

امروزه می شود تصاویر غم انگیزی در خیابانها ،بازار و شهرها علی الخصوص شهر اهواز مشاهده کرد.می شود کودکانی که هر روزه به شیوه های جدید به گدائی وا داشته می شوند را در همه جا نظاره گر بود.سالمندان و معلولانی که مشخص نیست نیازمند کمک هستند یا خیر زنان و دختران جوانی که از بوی اجتماع و روزگار فقط سیاهی زندگی راتجربه می کنند.من اکنون می خواهم از مسئولین و مردم سوال کنم ،از مسئولین سوال می کنم چرا بعد از پیروزی انقلاب حاکمیت درزمینه اجتماعی دچار غفلت شده است. از مردم می پرسم چرا در مقابل سوء مدیریت و این غفلت های بزرگ سکوت اختیارکرده اند.چرا باید یک سری نیازهای مقطعی و زودگذر در طول ۲۳ سال حاکمیت دولتمردان، ما را از برنامه ریزیهای دراز مدت ریشه ای و اصولی غافل کرده باشد.

حاکمیت ما تاکنون نقش کسی را ایفاء کرده که فقط تبلیغ می کند آنهم به دلیل آنکه بخش اجتماعی و ساماندهی تاکنون از اهمیت کمی برخوردار بوده است.

چرا تاکنون یک متولی واحدی در بخش اجتماعی ما مشاهده نشده است.وزارت کار و امور اجتماعی، فقط نامی از امور اجتماعی را باخود یدک می کشد اما آیا تا کنون در این زمینه کاری انجام داده است.

پس از انقلاب و دوران جنگ نهادهائی همچون بهزیستی آنچنان که باید وشاید پاسخگوی نیازها نبوده اند وپوشش مقطعی بوجود آوردند. شاهد پیدایش نهادهای جدیدی شدیم که این نهادها نیز صرفاًدرسطح ابتدائی خدمات اجتماعی را پوشش قرارمی دادند،همچون بیماری که فقط به او مسکن بدهیم و از علاج او غافل شویم.

مسکن درد را کاهش می دهدولی ما را زمانی ا زوجود بیماری آگاه می سازد که کار از کار گذشته باشد.

باید بدانیم که مسکن در کنار درمان استفاده می شود ولی کار این نهادها عمدتا درمان با مسکن است.حال با وجود این چنین وضع اجتماعی آشفته ای نمی دانم دولت چگونه بودجه بخش اجتماعی در سال۷۹ را هشت هزار و ۱۰۲ میلیارد تومان اعلام می کند،باید پرسید که این پولها در کجا مصرف می شود؟آیا دنیا به ما نخواهد خندید،آیابا نصف این بودجه و اجرای آن به جای زیبا سازی و کارهای روبنائی می توانستیم زیربناهای اجتماعی را تا حد زیادی از نو بسازیم .

آنهم در حالی که بخشی از آسیب ها اجتماعی در حال رشد و نمو است.در حاکی که همه آسیب های اجتماعی را در حوزه ارتباطات و معضل بزرگی به نام ماهواره می بینند.

باید قبول کنیم درگیری در بخشهای بخصوصی، غفلت از مسائل اجتماعی را به جایی رسانده است که موجب دلسردی جوانان وفاصله گرفتن آنان از نظام حاکم شده است.

حقوق خانواده

سئوال هفته



اذن پدر در نکاح دختر باکره از دیدگاه قانون مدنی وعرف حقوقی چه جایگاهی دارد؟

رکسانا خسروی وکیل پایه یک دادگستری

اذن پدر یا جد پدری برا ی ازدواج حسب ماده ۱۰۴۳قانون مدنی برای دختری که باکره است اگرچه به سن بلوغ رسیده باشد لازم است ولیکن اگر پدر یا جد پدری بدون داشتن علت موجهی از دادن اجازه مضایقه کنند دختر می تواند با معرفی مرد مورد نظر خود به دادگاه وهمچنین بیان شرایط ازدواج از جمله مهر از حیث نوع ومیزان ونحو پرداخت یا عندالمطالبه بدوا از طریق دادگاه به پدر یا جد پدری اطلاع دهد و در صورت اصرار آنها بر عدم اجازه دادگاه مزبور می تواند به نیابت از پدر یا جد پدری اجازه نکاح را صادر نماید.لازم به توضیح است که این اجازه فقط از جانب پدر ودر صورت عدم حیات پدر از جانب جد پدری اجازه قیم آنها لازم است واگر این دو بنا به عللی تحت قیمومیت باشند اجازه قیم آنها لازم نمی باشد.زیرا وظیفه فرد قانون گذار این است که بعد از پدر، خود فرد بهتر از قیم پدرش می تواند مصالح خود را در نظر بگیرد.

روی دکه جنوب

خوزستان نماد مجاهدت

هفته نامه عصرکارون به نقل از فرمانده ناحیه انتظامی خوزستان نوشت:

خوزستان نماد مجاهدت، ایستادگی و مرکز عظیم صنایع کشور محسوب می شود و می طلبد که این قطب عظیم اقتصادی با بحران کمتری در خصوص امنیت روبرو باشد.

مدیران غیر کار آمد معضل جامعه

هفته نامه فجر به نقل از مرتضی مبلغ معاون سیاسی وزیر کشور نوشت:

مدیرانی که نتوانند از هدایت درست برخوردار شوند، برای جامعه معضل خواهند بود. درادامه این مطلب می خوانیم:هراشتباه،ندانم کاری و تنگ نظری مدیران،می تواند به جامعه آسیب وارد سازد، زیرا مردم ما به هیچ وجه تصمیمی برای بازگشت به گذشته ندارند و با اعماق وجود خود روی به آینده دارند.

کارگران نوجوان

هفته نامه فرهنگ خوزستان نوشت:در بخش کشاورزی شرکت کشت و صنعت کارون تعدادی از پیمانکاران شرکت برای اجرای تعهدات خود اقدام به استفاده از کارگران نوجوان و یا بانوان نموده اند.

در ادامه مطلب آمده است، بر اساس قانون کار بکارگیری افرادی که سن قانونی ندارند ممنوع است.

معرفی معاونتهای کلیدی

هفته نامه همدلی در سی و دومین شماره خود نوشت: استاندار خوزستان با معرفی معاونتهای کلیدی استانداری فعالیت خود را وارد مرحله تازه ای می نماید.

در ادامه مطلب می خوانیم :بی تردید تغییر و تحول در سطح مدیریت ارشد استان تأثیرات مهمی در پیشبرد برنامه ها و اهداف دولت دارد.

جلال حق



بی تعارف و تواضع های متظاهرانه می دانم نوشتن از مردی که جلال آل قلم است بسیار فراتر از حد و اندازه های ناچیز دانش و درک من می باشد ،حتی اگر من چنین خیال خامی داشته باشم که در دو کلام و چند کلمه از او صحبت کنم این قلم نافرمانی می کند چرا که او بیشتر از هر کسی اصحاب قلم را می شناسد و بی شک قلم خود بیشتر از همه به جایگاه رفیع جلال واقف است.

اما با این دلگرمی که جلال خود جرات و جسارت نوشتن را در وجود بسیاری افراد رویانده و پرورده نگاهی هر چند کوتاه به زندگی و آثار این بزرگ مرد عرصه ادب ،فرهنگ ،سیاست و اجتماع دارم و نوشتاری فهرست وار درباره مهمترین رویدادهای زندگی وی :

جلال آل احمد دریازدهم آذر سال ۱۳۰۲ در محله پاچنار تهران در خانواده ای روحانی (که نسبشان به حضرت امام سجاد می رسد) به دنیا آمد وپس از اتمام دبستان به دور از چشم پدر روانه بازارکار شد وسپس با دستمزد یکسال کارخود توانست کلاسهای شبانه دارالفنون را طی کند و در سال ۱۳۳۲ موفق به اخذ دیپلم شود .وی بعد از سفری بی نتیجه به نجف اشرف برای گذراندن دوران طلبگی با ورود به دانشسرای عالی،در سال ۱۳۲۶ به تدریس در مدارس تهران پرداخت.

در آذر ماه همین سال جلال که از ۱۳۲۳ به عضویت حزب توده در آمده بود، با درک زود هنگام چهره حقیقی حزب و دستهای پشت پرده به همراه خلیل ملکی و ده تن دیگر از حزب توده حزب «سوسیالیست توده ایران» را که دوام چندانی نیافت تاسیس کردند .تا این سال جلال که داستان نویسی را رسماً از نوروز ۱۳۲۴ با چاپ داستان کوتاه زیارت (که بسیار هم مورد توجه هدایت قرار گرفت) در مجله سخن به سردبیری دکتر پرویز ناتل خانلری آغاز کرده بود، کتاب دید و بازدید (۱۳۲۴)از رنجی که می بریم (۱۳۲۶)و حکایت شکست در مبارزات سیاسی توده ایها و حزب توده برسر دو راه به چاپ رساند. ۱۳۲۷ سال انتشار سه تار (مجموعه داستان تقدیم شده به خلیل ملکی)و ترجمه و نشرقمار باز داستایوسکی است.

در ۱۳۲۸ ترجمه بیگانه اثر کامو را به همراه علی اصغر خبره زاده به انجام رسانده و در سال ۱۳۲۹ مدیریت نشریه ((شاهد)) به سردبیری دکتر مظفر بقایی و صاحب امتیازی علی زهری را به عهده گرفته و به همراهی خلیل ملکی و دکتر بقایی ((حزب زحمتکشان ملت ایران))را تاسیس نموده ودر همین سال با دکتر سیمین دانشور آشنا و زندگی مشترکی را تشکیل دادند.

آل احمد در سال ۱۳۳۱ به همراه خلیل ملکی مجموعه داستان کوتاه «زن زیادی »و ترجمه دستهای آلوده نوشته سارتررا منتشر کرد.

آل احمد در اردیبهشت ۱۳۳۲ بنگاه مطبوعاتی رواق را به همراه برادرش شمس آل احمد و باقرکمیلی تأسیس کرد.و شاید بتوان گفت از همین سال است که جلال پا به مرحله تازه ای از زندگی اجتماعی وفرهنگی خود گذاشت .مرحله ای که با پژوهشهای فرهنگی واجتماعی آغاز می شودو نخستین محصول آن درسال ۱۳۳۳اورزان است .کتابی در حیطه تک نگاری و درباره روستایی کوچک که موطن اجداد او نیز بوده ،به علاوه در این سال «بازگشت از شوروی» آندره ژید را ترجمه می کند که سفرنامه این نویسنده فرانسوی است و حاکی از این مطلب که پس از گذشت ۲۰ سال از انقلاب ۱۹۱۷ ،شوروی هنوز در تاروپود اختلافات طبقاتی مانده است.

ارمغان جلال از سال ۱۳۳۴ نخست تک نگاری« تات نشین های بلوک زهراست »و سپس ترجمه مائده های زمینی آندره ژید با «پرویز داریوش» وکتاب« هفت مقاله» که مجموعه ای از گفتارهای به چاپ رسیده او در مطبوعات است.

سفر به خوزستان و پیاده روی از بهبهان تاکازرون به همراه شمس آل احمد ودکتر اشتراسر اتریشی ،داستان بلند سمبولیک «سرگذشت کندوها» و مهمتر از همه چاپ و انتشار« مدیر مدرسه» پخته ترین اثر داستانی جلال که اوج نثر خاص او را نشان می دهد ثمره تلاشهای آل احمد در سال ۱۳۳۷ است.

سال ۱۳۴۰ در اوج خفقان و سانسور و زیرنگاه های دقیق ساواک ،جلال که قصد بررسی و بازگویی علل و دلایل شکست نهضت های چپ را داشت برای نوشتن و انتقال مطالب خود راه حل جدیدی را آزمود و در قالب داستان بلند «نون و القلم» به شیوه قصه گویی شرقی و با بیانی استعاری سخن و اندیشه خود را به رشته تحریر در آورد.

در ۱۳۴۱ سرپرستی کیهان ماه را پذیرفت که چندان دوام نیاورده و با چاپ قسمتهایی از غربزدگی توقیف گشت.درهمین سال با سفربه فرنگ با جمالزاده دیدار کرده وکتاب «سفرفرنگ » را می نویسد . وی همچنین در همان سال به اسرائیل سفرمی کند و کتاب «سفر به ولایت عزرائیل » را که نخستین باردر ۱۳۶۱ منتشرشد را می نویسد .

اما آنچه سال ۴۱ را متمایز می کند انتشار کتاب غربزدگی است که برای اولین با درهمان سال و در هزار نسخه به طور مخفیانه و دور از چشم عوامل ساواک به چاپ رسید که نقطه عطفی در میان آثار نویسندگی جلال و معرف اندیشه های اوبه شمار می آید.

۱۳۴۲ سال نوشتن کتاب« سنگی برگوری» جنجالی ترین اثر آل احمد است، که به گواهی آنچه در پایان کتاب آمده نخست در مردادو سپس در دی ماه همان سال نوشته شده و تنها یک بار آنهم در سال ۱۳۶۰ مجال نشریافته است .

در فروردین سال ۴۳ جلال پای در سفر حج گذاشت که نتیجه اش «خسی در میقات» سفرنامه ای بی تکلف ،صمیمی، دقیق و منتقدانه و سرشار از احساسات از نگاه مسلمانی دلسوز و نگران آنچه براسلام و مسلمین گذشته بود را منتشر می کند.

در تابستان ۱۳۴۴ به دعوت سمینار بین المللی ادبی . سیاسی دانشگاه هاروارد به آمریکا رفته و ثمره اش کتاب سفربه آمریکا که اولین باردر سال ۱۳۸۰ منتشر شده و بزرگترین سفرنامه آل احمد از نظر تعداد کلمات و حجم مطالب می باشدرانوشت.

رمان نفرین زمین که به قضیه اصلاحات اراضی می پردازدرا در سال ۱۳۴۶ به چاپ رساند و نیز ترجمه ((عبور از خط)) ارنست یونگر را که رساله ای است درباره نهیلیست (به تقریر دکتر محمود هومن و تحریر جلال)منتشر نمود.

وی همچنین کنگره هنرمندان دربار را در سال ۱۳۴۷ تحریم و اقدام به پایه گذاری کانون نویسندگان ایران کردو در همین سال و در سفری به مشهد با دکتر علی شریعتی آشنایی یافت و در نهایت زیر فشارهای مداوم و روزافزون ساواک به هجرت و تبعیدی خود خواسته راهی گیلان می شود.

و سرانجام در ۱۸ شهریور ۱۳۴۸ جلال در اسالم گیلان و در خانه کوچکی که به دست خود ساخته بود(وبه تعبیر موزیانه ساواک در ویلای شخصی خود در شمال !) برای همیشه چشم از جهان فرو بست و یاران و دوست دارانش را در بهت و اندوه مرگی نابهنگام و به عقیده افراد ابهام آلود فرو برد.

آنچه باید به این مقاله فهرست وار افزود: آثار دیگر جلال است که پس از درگذشت او به چاپ رسیده و تعدادی از آنها در خلال مطالب آورده نشد است ،مانند پنج داستان(۱۳۵۰) یک چاه و دوچاله (درباره فشارهایی که در حوزه نویسندگی بر او وارد آمده در سال ۱۳۵۶)در خدمت خیانت روشنفکران در(حوزه آثار سیاسی.

اجتماعی و در جهت ارزیابی گروههای روشنفکر و اینکه تا چه حد در جهت خدمت یا خیانت به مردم و جامعه خود عمل می کنند و چاپ شده در سال ۱۳۵۶)چهل طوطی اصل بادکتر«سیمین دانشور» ترجمه تشنگی و گشنگی اثر« اوژن یونسکو و با منوچهر هزار خانی» و سفر روس (حاصل سفر جلال در سال ۱۳۴۳ به روسیه).

یادش گرامی باد.

.... **عاطفه نیک مهر**

حکایت معلمی که رفوزه شد

محمد برزویی

مثل مارگزیدگی .... اولش که زد داغ داغ بود. حسش نکردم . اما حالا بختک وار نشسته روی سینه ام و داره خفه ام می کند. بدنم زهردار شده ،زهر نفرت !تمام رگهام پر شده از این احساس زشت و هر لحظه بیشتر و بیشتر می شه .می گفت: می خواستم خداحافظی کنم......

گفتم:همیشه اول سلام می کنن بعد خداحافظی ....

می گفت:باید برات توضیح بدم .....

گفتم: روزی که زیر سایه بلندترین سرو وسط باغ نشسته بودیم ،قول دادم توضیح نخوام : موندنی باشی یا رفتنی .حالا هم سر قولم هستم . هیچوقت هم سؤال نکردم که چرا موندی ،حالا هم نمی پرسم چرا رفتنی شدی ؟یا حتی قصد رفتن به کجا داری؟اگر صلاح در رفتن باشه ،برو،بی رو دربایستی ،اگر هم موندنی هستی ،بمون .... فقط بمون ..... دیگه هم چیزی نگو.می گفت:به جبر معتقد نیستم ،اما گرفتارش شدم .گفتم:می دونی چیه؟ من و تو توی دنیایی زندگی می کنیم که خودمون نساختیمش . از اون بدتر ،اونهایی هم که این دنیا رو ساختند ،اصلاً به فکر من و تو نبودند . از سلیقه و عقیده و هزار کوفت و زهر مار دیگه من و تو هم که اطلاعی نداشتند . هر جوری خواستند این دنیارو ساختن و تحویل ما دادند. ما هم تا بیاییم این دنیا رو مطابق سلیقه و عقیده خودمون بسازیم ،کار از کار گذشته و خیلی دیر شده هیچ کاری از دستامون بر نمی یاد .... اگر هم بر بیاید از وقتش گذشته.

یادم آمد روزی که روی نیمکت زرد رنگ ،زیر سایه بلندترین سرو وسط باغ نشسته بود و به حرفهای من گوش می داد ، نمی شنید . شوکه شده بود. هوایی که از درون بینی اش داخل می رفت، موقع برگشت مثل موج توی دماغش می پیچید . در یک سکوت ابدی و یا شاید هم ادبی فرو رفته بود و به دور دست ترین درخت نارنج باغ می نگریست . باور نمی کرد، خوشحال بود، شرم داشت، در فکر چاره بود.؟؟؟؟نمی دانم . وقتی می خواست حرف بزنه ،صدایش می لرزید . بنظرم رسید کلمه ها از قبل آماده شده بودند و دعوت من ،در حکم پاسخ به یک انتظار بود.... عجب حکایتی .

تا اینکه امروز بعد از سلام نماز ظهر .... می گفت: دو تا مقدمه دارم و یه موضوع .....

.... خدای من ،صدا قطع و وصل می شه ......

گفتم: اهل مقدمه و پیش درآمد نیستم . یه راست بروسر اصل موضوع . هر جا هم توضیح و اضافات لازم بود،ارجاع بده به پاروقی همین کفایت می کنه .

...... لرزش صداش از اون طرف خط شنیده می شد.

می گفت،از وقتی رفتی ،خیلی اتفاق ها افتاده ،دنیا کن فیکون شده .یکی سکته کرده ،اون یکی مرده ،خونه عوض شده ،همه عوض شدند.خلاصه محشر شده ،محشر عظمی

.....

می خواستم بگم ببین نوکرتم ،کن فیکون شدن عالم تا وقتی به تریشه قبای من و تو بر نخوره ،دخل و خرجش بابنده و شما نیست از اون گذشته ،من رفتم که یه روزی برگردم . مسافر که موندنی نمی شه . اما هیچی نگفتم . یادم آمد که دو تا امتحان گرفته بود که هر از دو تا نمره قبولی داشتم ،بیست بیست. خودش گفت:نکنه این سومی باشه ؟اما..... اما من که از جبر چیزی نمی دونم.

اصلا از کتاب جبر متنفرم ....

خدای بزرگ ! چه دردسری .باید چکار کنم ؟گتر سبز رنگ پاچه شلوارم ،خط سفیدی روی ساق پای چپم باقی گذاشته بود.... هنوز صداش شنیده می شد ..... احساس خارش ...... باید بمونم ،بله !عالیه !باید بمونم و همه ادعاهایم رو ثابت کنم.... خون زیر پوستم دوید. آفرین ،درسته .... نفس راحتی کشیدم .

گفتم: توی این امتحان آخری ،معلم که رفوزه می شه ،شاگردش باز هم بیست گرفت ..... بیست بیست .....

هیچ صدایی نمی آید.به موبایل نگاه کردم CaLLEnd:

درست از آغاز آخرین جمله ،ارتباط قطع شده بود. حیف شد که نشنید ....

باید برای خوندن نماز عصر آماده بشم .چهار رکعت .... دیگه مسافر نیستم .و نمازم چهار رکعتی است.

..... آخه مسافر یعنی کسی که دو تا چشم ،منتظر برگشتنش باشند .....و حالا دیگه هیچکس نبود.

معرفی کتاب

نام کتاب : حالا مثل خودم هستم
دلقک با شب کلاه شکلاتی

سروده :رضا بختیاری اصل

انتشارات :لا جورد

کتاب حاضر مجموعه ۳۹ قطعه شعر نوی رضا بختیاری اصل شاعر خوزستانی می باشد .این مجموعه در ۱۰۴ صفحه و با قیمت ۶۵۰۰ ریال عرضه شده است .

(دلقک با شبکلاه شکلاتی
ساعت به وقت همیشه
دلقک
با شبکلاه شکلاتی
از داخل ورق بازی
بیرون پرید و گفت :
گلاب به روتان
ادب دارم !
انوقت شاه و بی بی و سرباز
گفتند :
بپیچید سمت شب
ولی لطفا روی اندوه پا نگذارید .
اما ... و اما
اندوه
خمیازه می کشد
و دلقک
با شبکلاه شبکلاتی
نرفته داخل ورق بازی .
ساعت به وقت هنوز .

در شبهای تنهایی

(شبگرد)

چه زود از یاد بردی ،بهارهایی را که گیسو در گیسوی شب به ضیافت نور می رفتی .چه تلخ ،قصه های تنهایی شبانه را که درخت برایت حکایت می کردمی گریستی .چه دلتنگ ؛ از ترانه های بی همزبانی غزل می سرودی .

چه شور انگیز، با نالهای نی ،نغمه های سوته دلان را هم سرایی می کردی .چه لطیف ، بر پوست نمناک شب دست می کشیدی و محبوبه شب را غرق گل می ساختی .تو خوب می دانستی که همزبانی سوزان اشک ،تلاطم محزون دلت را آرام می کند .وچه ناباورانه با صداقت دل ستاره ، ماه را نور افشانی می کردی .تو همان شبگرد ساده دل شبهای پرسخاوت بی سحری .

زهرا بغلانی

(الهه خوبی)

تورا چه خواهم گفت :ای نغمه باران،ای سروده خواهش ،ای الهه شادی .تورا چه خواهم گفت :تو را به کدامین نگاه ماه دوستان و دستان پرنور خورشید می توان خواند . تورا با کدام آهنگ باران توان خواندن است . و باکدام دست می توان شبنم را ازگونه ات زدود . ای الهه خوبی .جز تو چه کسی می تواند باشد . ای الهه شادی ،ای الهه سرزمین نارون ها و سروها .دشت طلایی رنگ ،خورشید آمدنت را نوید می دهد ای الهه شادی، ای الهه شعرمن.اشک و غم در من ،شوق و شادی در تو ،سردی و سکوت در من ،گرمی و عشق در تو .

رقیه ابودوله

هزار یک شب

(نامه)

زن نگاهی به آسمان لاجوردی کرد ودوباره شروع به نامه نویسی کرد .بعد از اتمام ،آرام نامه را در پاکت نامه گذاشت.تمبری برروی پاکت نامه چسباند.روی آن نوشت برسد به دست پسرگمشده ام وبعدنامه را از پنجره به بیرون انداخت .نامه دوری توی هوا زد وآرام ،آرام روی تلی از پاکت نامه افتاد.

سالم باوی